

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTER DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et
Littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

(كتب اللغة العربية للطور المتوسط لجميع مستوياتها أنموذجا)

مقدمة من قبل:

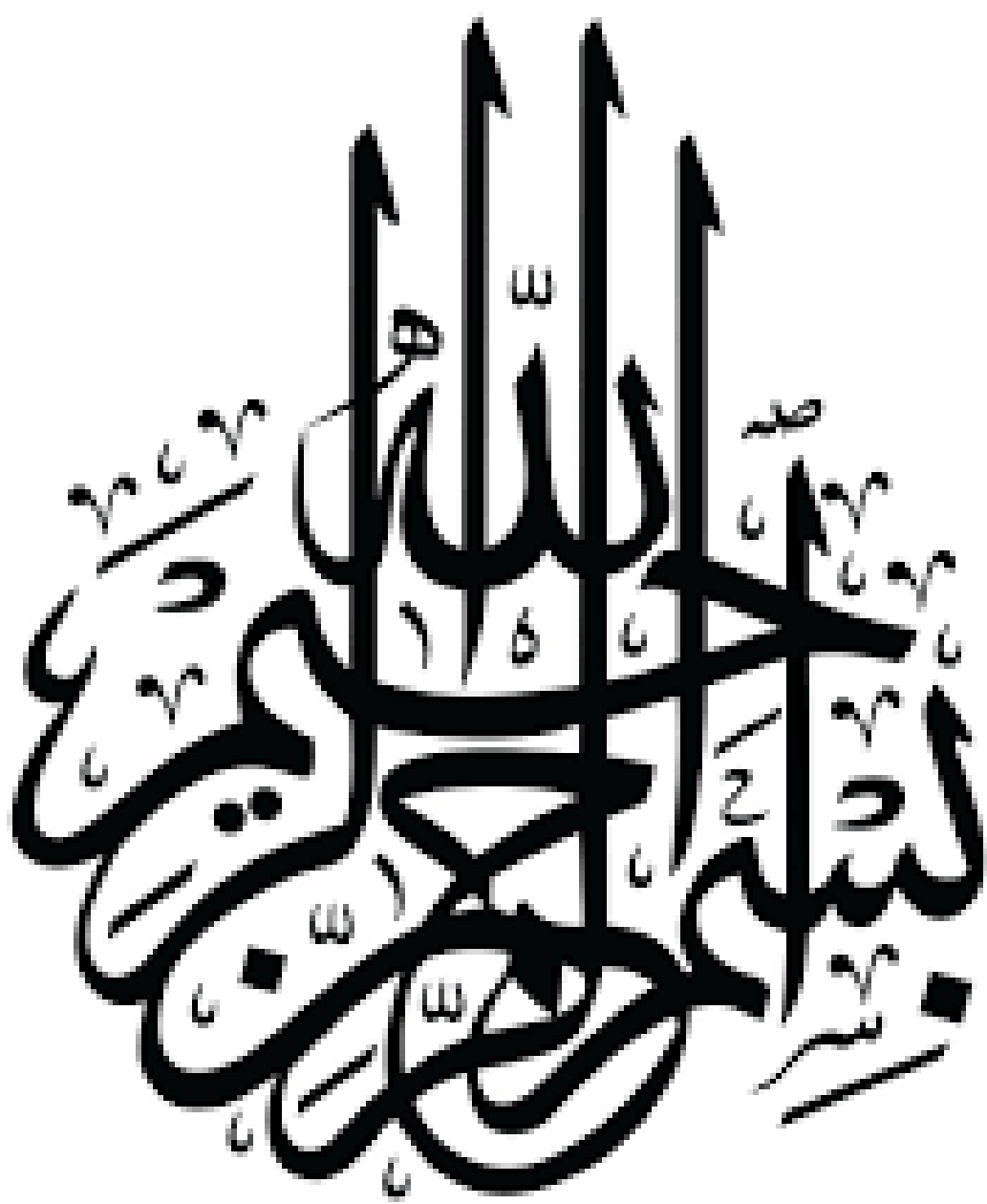
الطالبة: حجايلية سمر

الطالبة: خلفون بثينة

تاريخ المناقشة: 2022/06/15

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
حدة روابحية	أستاذ محاضر -أ-	جامعة قالمة	رئيسا
الطاهر بلعز	أستاذ محاضر -ب-	جامعة قالمة	مشرفا ومقررا
وفاء دبيش	أستاذ محاضر -أ-	جامعة قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله.
السيد (ة):
الصفة:
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1203635333..... والصادرة بتاريخ
19/01/2011.....
بكلية/.....
و المكلف (ة) بانجاز مذكرة ماستر بعنوان.....
المستخرج.....
المستخرج.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 07 جوان 2022

توقيع المعني (ة)



سنة:
الموقع:
الصادرة بتاريخ:
عن طرف:
2022



القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية

عن رئيس المجلس العلمي البلدي
المستوفى
كريمة طواشكري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قلمة

تصريح شرطي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: حلفون الشيبية الصفة: طالبة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100067238 والصادرة بتاريخ: 17 03 19
المسجل بكلية: الآداب والعلوم قسم: اللغات والأدب العربي
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:
القسم الأخلاقي 3 مستويات المنهاج التربوي الجزائري

أصح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 13 03 2022

إمضاء المعني




حلفون شيبية
100067238
16-03-19
2022 جوان 13

* ملحق القرار الوزاري رقم 1933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الشكر:

أتوجه بالشكر والحمد أولاً إلى الخالق الجلي العلي الذي أهدانا نعمة البصر ووفقنا في درب دراستنا
أوجه أيضاً تحية عرفان وثناء إلى والدي الحبيب وأمي الحنونة أطال الله عمرهما، وإلى كل أفراد العائلة.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف على البحث "الطاهر بلعز" وإلى حبيبتي "سومة" التي لم
تبخل علينا يوماً بنصائحها وإرشاداتها طيلة السنة وفقها الله في حياتها.
ولا ننسى التقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المشرفين على مناقشة مذكرتي "وفاء ديش"، "حدّة
روابحية"

مقدمة

تتعرض المجتمعات في هذا العصر إلى مجموعة من الهزّات الأخلاقية المتتابة مما أدى إلى زعزعت أمتهم الخلقي داخل الأسرة والمجتمع، حيث تمثل القيم الأخلاقية محور مقاصد التشريع الإسلامي، وقد اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساسي في التنمية ويتجسد ذلك من خلال مكارم الأخلاق، إذ لا بدّ من معرفة القيم التي تكون سببا في نجاح العملية التعليمية التعلمية، إذ تعتبر المناهج التربوية أحد أهم المكونات الضرورية لتشكيل سياسة تربوية تعمل من خلالها المنظومة التربوية على غرس القيم الأخلاقية لدى المتعلمين، حيث جاءت منظومة الإصلاحات البيداغوجية للمناهج الجزائرية بمواد جديدة أكّدت من خلالها ضرورة تغيير محتويات الكتب قصد مواكبة التطورات المتلاحقة، إذ قمنا باختيار الموضوع الآتي: القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري كتب اللغة العربية للطور المتوسط بجميع مستوياتها أمودجا.

وعلى هذا الأساس طرحنا الإشكالية الآتية:

- ما مدى ثراء منهاج اللغة العربية بالقيم الأخلاقية في الطور المتوسط؟

- ما طبيعة القيم الواردة في الكتاب المدرسي؟

وهذا الموضوع قد تم التطرق إليه من في عدة دراسات سابقة نذكر منها: المذكورة المقدمة من طرف إيهاب عبد المعطي سعيد الأغا بعنوان: "القيم المتضمنة في منهاج المطالعة للصف التاسع في محافظات غزة".

هناك عدّة أسباب وعوامل دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: ذاتية (الإطلاع على الموضوع، الميل الشخصي له والرغبة قصد دراسته لأن موضوع القيم لم يعد موضوعا يمكن تأجيله)، موضوعية (تم اقتراحه من قبل المشرف).

تكمّن أهداف الدراسة في:

- استخلاص القيم الموجودة في المنهاج التربوي الجزائري.
- معرفة المعايير التي على أساسها يتم تصنيف القيم الأخلاقية.

و لبلوغ هذه الأهداف اعتمدنا من خلال بحثنا هذا على المنهج الوصفي واستعنا بآلية التحليل.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة لمعرفة القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري كتب الطّور المتوسّط أنموذجا وعليه قمنا بتقسيم الدّراسة إلى قسمين: قسم نظري وآخر تطبيقي، حيث يحتوي القسم النظري على فصلين هما:

فصل أول: القيم الأخلاقية: وقد تطرّقنا في المبحث الأول إلى مفهوم القيم الأخلاقية، مصادر القيم الأخلاقية (القرآن، السنّة، الإجماع والقياس)، آليات تنمية القيم الأخلاقية (العبادات، القدوة الحسنة، القصّة، الحوار و المناقشة، التّربّيب والتّرهيب)، وأهمّية القيم الأخلاقية.

تعرّضنا أيضا في المبحث الثاني إلى استثمار القيم الأخلاقية في عمليتي التّعليم والتّعلم، من خلال تأثير المؤسّسات التربوية فيها (الأسرة، المدرسة والمسجد).

فصل ثان: المنهاج التربوي الجزائري.

حاولنا من خلال المبحث الأوّل الإحاطة بمفهوم المنهاج التربوي، عناصر المنهاج التربوي (الأسباب، المحتوى، التّقويم، الطّريقة/الوسيلة)، أنواع المناهج التّربوية (الرسمي، الخفي والواقعي)، وأيضا دور المعلّم في تطوير المنهاج التربوي.

وتطرّقنا في القسم التّطبيقي إلى الدّراسة الميدانية لمحتويات المنهاج التّربوي الجزائري وذلك من خلال تحديد: مشكلة البحث، أهمّية الدّراسة، أهداف الدّراسة، أدوات الدّراسة، منهج الدّراسة، عيّنة الدّراسة (فئة الأساتذة، فئة التلاميذ)، أسباب اختيار الموضوع (موضوعية، ذاتية) ثم دراسة محتويات القيم الأخلاقية في المنهاج التّربوي: (القيم الأخلاقية في السنّة الأولى والثالثة) وقمنا أيضا بتحليل الاستبانات بعدها دراسة القيم الأخلاقية المستخلصة من كلّ مستوى وأخيرا استخراج الأساس الذي تمّ به تصنيف القيم الأخلاقية.

ولانجاز هذا البحث تمّ الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- جابر مبارك العتيبي بعنوان " القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية" لنيل درجة الماجستير كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت.
- توفيق أحمد مرعي/محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها).
- محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة.

وواجهتنا عدّة صعوبات نذكر منها:

- ضيق الوقت.
- كثرة المصادر والمراجع وصعوبة استخراج المادة العلمية المطلوبة منا بسهولة.
- عدم امتلاك الباحث للقدرات الإحصائية اللازمة.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع فالفضل يعود أولاً(لله عزوجل) الذي وفقنا على انجازه والشكر يعود للأستاذ المشرف (طاهر بلعز) الذي ساعدنا على انجاز بحثنا هذا على كل ماقدّمه لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة، أيضا نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلّ أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وإلى كلّ من ساعدنا على إتمام بحث.

القسم النظري

فصل أوّل: القيم الأخلاقية

فصل أول: القيم الأخلاقية

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى التعرف على القيم الأخلاقية من حيث: (ماهيتها، مصادرها، أهدافها وآلياتها) وكيفية استثمار هذه القيم في عمليتي التعليم والتعلم.

1- ماهية القيم:

تم تعريف القيمة على أنها:

أ- القيمة:

من بين المعارف التي يتم تقديمها للتلاميذ هي القيم الأخلاقية حيث يقصد بمصطلح قيمة من التّاحية اللّغوية مايلي:

— يرى ابن منظور أنّ القيمة هي المواظبة على الدّين ويقال: "قام فلان على الشّيء إذا ثبّت عليه وتمسك به"¹.

— جاء في معجم الوجيز: "القيم تعني قيمة الشّيء وقدره وقيمة المتاع ثمنه وقوم الشّيء أي أصلحه"².

— و ذكر في مختار الصحاح: "القيم: (ق و م) قوم الشّيء تقويمًا فهو قوم مستقيم وقيمة الشّيء أي قدره"³.

— كما ذكر في معجم المحيط: "القيمة ثمن الشّيء الذي يعادله أي قدره"⁴.

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، تحقيق نخبة من الأساتذة، م (ق ي م ا)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1993، 3، ص 6414.

² - مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز، م (ق ي م ة)، مصر، ط 3، 1994، ص 521.

³ - الرازي (محمد بن بكر): معجم مختار الصحاح، م (ق و م)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، دط، 1988م، ص 232.

⁴ - أديب اللجمي وآخرون: معجم المحيط، ج 3، القاهرة، مصر، ط 3، 1994، ص 1011.

مما سبق يتّضح أن للقيمة عدّة معاني تختلف دلالتها من معجم لآخر ففي لسان العرب جاءت على أنّها الثّبات وفي معجم الوجيز على أنّها "الإصلاح" وفي الصّحاح دلّت على الاستقامة وفي معجم المحيط دلّت على التقدير.

التّعريف الاصطلاحي: "القيم وهي مجموعة المعايير والمبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزات يزينون بها أعمالهم"¹.

— يرى "بايروتوفلر": "أنّ في القيم التي يتبنّاها الأشخاص عوامل مهمة ومحدّدة لسلوكهم، فعندما يؤدّي المرء سلوكاً معيناً، أو يختار مساراً مفضلاً له على سلوك أو مسار آخر، فإنّه يفعل هذا وفي ذهنه أنّ السلوك أو المسار الأوّل يساعده على تحقيق بعض من قيمة أفضل من السلوك الآخر"².

مما سبق نستخلص أن كلمة "قيمة" تعني القاعدة الأساسية التي تضبط تفكير الإنسان إذ تشكّل المعايير التي يلتزمها الأفراد و المجتمعات في سلوكهم، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدّد استجابته في مواقف الحياة المختلفة والتي يكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات و العادات والاتّجاهات عن طريق الخبرة والتّجربة الشخصية .

ب- الأخلاق:

استخدمت كلمة الأخلاق في مفردات اللّغات المختلفة منذ أزمان بعيدة، وقد أُريدَ بها معاني متعدّدة .

أ- لغة: عرّفها ابن منظور على أنّها: "صحة الدّين، تخلق أي أظهر في حُلُقه خلاف نيّته"³.

¹ - محمد خالد المزين: القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة (ماجستير)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين، 2009م، ص10.

² - الجلاد ماجد زكي: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، عمان، د ط، 2005م، ص23.

³ - ابن منظور: لسان العرب، م(خ ل ق)، ص4755.

- عرّفها الفيروز آبادي على أنّها: "المروءة، السّجّية، الطّبع"¹.
- يقول ابن فارس: "في هذا المعنى الخلق هو السّجّية لأنّ صاحبه قد قُدر عليه: يقال: فلان خليق بكذا (أي قادر عليه وجدير به)"².
- مما سبق يجوز القول إن المعنى اللّغوي لكلمة "خلق / أخلاق" تعني الطّبع، الدّين، السّجّية / المروءة ، و هذا المعنى يؤكّد أن الإنسان يحاسب في الدّنيا والآخرة على سلوكياته وأعماله .
- اصطلاحاً: عرّفها "الجاحظ" في كتابه "تهذيب الأخلاق" بأنّها حالة النّفس، بما يفعل الإنسان أفعاله بلا رويّة، ولا اختيار والخلق قد يكون في بعض الأحيان غريزة وطبع وفي بعضهم لا يكون إلّا بالرياضة والاجتهاد³.
- عرّفها الأستاذ "يعقوب فام" على أنّها: "الخلق هو نشاط الفرد في المجتمع البشري وميوله الملازمة له نحو نظم الجماعة ومنشآتها، واتّجاهاتها الفكرية نحو من يحيط به من الناس سواء أكانت هذه الاتّجاهات ممّا يفيد أو يضرّ بالجماعة البشرية"⁴.
- استخدمت كلمة الأخلاق في عدّة مواضع إذ لكل موضع معنى يليق به ويتغيّر المعنى حسب تغيّر السياق اللّغوي، حيث نستخلص من خلال تعريف (يعقوب فام) أن الخلق هو نشاط الفرد في المجتمع البشري فعلاً هذا القول يوضّح صورتين الأولى: باعتبار الخلق صورة عاكسة للفرد في مجتمعه سواء أكانت بالحسن أو بالسّيء وقد وصف الله عز وجل نبيّه الشّريف بقوله: "وإنّك على خلق عظيم" والصّورة الثّانية توضح مفهوماً آخر للخلق من النّاحية الاجتماعية للفرد البشري واحتكاكه
-
- ¹ - الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بم يعقوب): قاموس المحيط، تح (أنس محمد الشامي/زكريا جابر أحمد)، مج/1، م (خ ل ق)، دار الحديث، القاهرة، مصر، د_ط، 2008، ص 591.
- ² - أحمد بن فارس بن زكرياء: مقاييس اللغة، تح/ عبد السلام محمد هارون، ج2، م (خ ل ق)، دار الفكر، إيران، د ط، 1979، ص 214.
- ³ - أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: تهذيب الأخلاق، دار الصحابة لتراث، طنطا، مصر، ط1، 1989، ص 12.
- ⁴ - يعقوب فام: التربية والأخلاق، مطبعة المحلبة الجديدة 149 الملكة نازلي، مصر، د_ط، 1930، ص 23.

بنشاطه وعمله ضمن مجالات مختلفة مما يزيدة أكثر ميولة وانجذاباً نحو من يحيط به من الناس سواء أكانت هذه الاتجاهات بما يفيد أو يضرّ بالجماعة البشرية وهنا المقصود بأن الأخلاق هي من أفضل العلوم وأشرفها وأعلاها قدراً وقد جعلها "يعقوب فام" إكليل العلوم جميعاً فهي تساعد على الكشف عن النافع والضار والخير والشر فسلوك الناس موافق لما هو مستقرّ في أنفسهم من معاني وصفات وهنا يستوقفنا قول الإمام الغزالي على أنّ: الخلق نظام من القيم يوجّه حياة الفرد وينهض به إلى أرقى مستوياته الإنسانية المعاصرة".

ج- القيم الأخلاقية:

إنّ مفهوم "القيم الأخلاقية" عبارة مركبة تركيباً وصفيّاً ومكوّنة من مصطلحين هما: القيم وهي القاعدة الأساسية التي تضبط تفكير الإنسان، أمّا الأخلاق فهي مجموعة من الآراء والعادات والتقاليد التي تعمل على احترام الحقوق والواجبات المشتركة بين الناس، أمّا كلمة القيم الأخلاقية: فتمّ تحديد ماهيته على يد الكثير من الباحثين نذكر منها: "هي مجموعة من القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والتفسيّة"¹.

تعرف أيضاً على أنّها: "هي قيم اجتماعية إنسانية أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، كقيمة يتميّزها الإنسان وتكوّن الوازع النفسي الذي يمكنه من الانحراف عن الصّلاح"².

مما سبق نستخلص أنّ القيم الأخلاقية هي المبادئ والمعايير التي توجّه الفرد وتضبط سلوكه منطلقة من المعايير الإسلامية والاجتماعية للمجتمع بحيث أننا بالعودة إلى الأقوال السابقة وجدنا أنّ القيم الأخلاقية في حد ذاتها معيار وجزء لا يتجزأ من ديننا الحنيف بحيث أنّ هذه القيم يمكن الحكم

¹ - جابر مبارك العتيبي: القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية، (ماجستير: مناهج عامة)، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الكويت، 2015/2016، ص10.

² - محمد الجزار: القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص85.

على عمل ما أنه صائب أم خاطئ، حيث دعانا الإسلام أيضاً إلى الالتزام بهذه القيم من خلال اللجوء إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة فهي مكتملة ومفسرة ولهذا أصبحت القيم الأخلاقية محل اتفاق في العمل وأكبر دليل على صحة هذا القول هو أن أعظم الصفات تجلّت في نبينا محمد (ص) لقوله: "وإنك لعلی خلق عظیم" تحدث محمد صلى الله عليه وسلم هو بنعمة الله عليه بقوله: "أدبني ربي فأحسن تأديبي" ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى مكارم الأخلاق ومن بين هذه الأخلاق التي دعانا إليها: الصدق، الانصاف، المثابرة في العمل، الاتقان، الصدقة وبانعدامها يكثر القتل، الاغتصاب والتعاطي للممنوعات.

2- أساليب تنمية القيم الأخلاقية:

تتم تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ للوصول إلى أساليب تساعد المعلم على تعليم المتعلم، ومن هذه القيم نذكر التي تخص منهاجنا التربوي الجزائري.

أ- العبادات:

العبادة هي: "كل شيء يقوله الفرد أو يفعله ابتغاء مرضاة الله، وذلك بالطبع يشمل على كلّ الشعائر والمعتقدات والأنشطة الاجتماعية والمجهودات الفردية من أجل رفاهية الجنس البشري"¹.

مما سبق نفهم بأنّ العبادات هي الفرائض وتشمل الصلاة التي هي عمود الدين الإسلام والزكاة، التي يقصد إخراج ما استطاع المسلم من أمواله من أجل مساعدة الفقراء والصيام الذي هو بدوره أيضاً ركن مهم من أركان الإسلام ويقصد به الامتناع عن الطعام والشراب والشهوة الجسدية من أجل الله، ثم الحج إلى بيت الله من أجل أداء مناسك الحج بحيث يجتمع المسلمون من كلّ أنحاء

¹ - أحمد ديدات: مفهوم العبادة في الإسلام، تر/ علي عثمان، المختار الإسلامي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د_ط، د_ت،

الأرض وهم مرتدين نفس الثياب يلبون نداء الحج بصوت واحد ولغة واحدة: "لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك".

ب- القدوة الحسنة:

تم تعريفها على أنّها: "ذلك الشخص الذي اجتمعت فيه الصفات الحسنة كله"¹، ورد أيضاً أن القدوة تعني: "إنّ القدوة الحسنة هي التي تنشئ البيئة الصالحة، وإنّ الله يأمرنا بالدعوة إلى الكمال إنّما يأمرنا بإيجاد القدوة الحسنة التي تنشئ البيئة الصالحة، كما أنّه إذا يأمرنا بمقاومة النّشر إنّما يأمرنا بقتل القدوة السيئة التي تنشئ البيئة السيئة".

يقصد بالقدوة الحسنة أن تتخذ فلانا أسوة لنا في حياتنا مثلاً الأم في العطف والحنان والأب في الرجولة والشّهامة والمعلّم في الإنصاف في العمل والعمل على تطوير الذات وغيرها وفي بعض الحالات يمكن الاقتداء حتّى بالجيران في حب الخير للنّاس (الإيثار) وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فلو أسهم كل فرد في تطوير نفسه نحو الأحسن لصلح مجتمعنا وسادت الأخلاق الفاضلة فيه.

ج- القصة:

تمّ تعريفها على أنّها: "مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيباً زمنياً... حيث أن الأسلوب القصصي بما فيه من تشويق و خيال و ربط للأحداث"².

إنّ الأسلوب القصصي هو من الأساليب المحببة للنّفوس وخاصة التلاميذ، فيتم من خلاله تزويد النّفوس بالقيم الحسنة من خلال أساليب مشوّقة وتعدّد هذه الطّريقة من طرائق التّدريس التقليدية

¹ - علي بن نايف الشحود: القدوة الحسنة وأثرها في بناء الجيل، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، د_ط، 2008، ص140.

² - محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل(منظور إجتماعي و نفسي)، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، مصر، د_ط، 2003، ص17.

التي استخدمها المعلم لنقل المعلومات والعبء إلى الصغار أو الكبار على حدٍ سواء، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسيبهم كثيراً من المعلومات والقيم الأخلاقية.

3- مصادر القيم الأخلاقية:

إنّ مصادر القيم الأخلاقية تمثّل المنبع الأساسي لها، والقيم الأخلاقية تستمدّ من نفس مصادر التشريع الإسلامي والتي هي كالآتي:

أ- القرآن الكريم:

يعرّف على أنّه: "هو كلام الله الذي نزل به جبريل على الرسول الله (ص) بألفاظه العربية ليكون حجّة لرسول ودستوراً للناس يهتدون بهداه ويتعبّدون بتلاوته، وهو المدوّن بين دفتي المصحف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس والمنقول بتواتر والمعجز بألفاظه ومعانيه والمحفوظ من أيّ تبديل أو تغيير"¹.

يعتبر القرآن الكريم أول مصادر التشريع وأصحّها ونعمة الإسلام على العباد لا توصف فهو ميز أخلاق وقيم العباد من خلال القرآن الكريم الذي يعتبر تاج أخلاق بالنسبة للفرد بصفة عامة والمسلم بصفة خاصة والقرآن الكريم ميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني بالأخلاق فهي معيار أو منهج تربوي متكامل وكتاب يفيض بالتربية الهادفة التي تطمح إلى بناء شخصية سوّية وعلى هذا الأساس اهتم المنهاج التربوي في المدرسة الجزائرية على إبراز القيم الأخلاقية وتفعيلها في العملية التعليمية التعلّمية كما يعتبر القرآن الكريم أيضاً أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، إذن علينا أن نتمسك بالقرآن الكريم والحفاظ على أهم مبادئه وهي الصّراحة، الصّدق، العمل الجاد المثمر، برّ الوالدين، صلة الرّحم، التّعاون، الصّبر، المساواة والعدل.

¹ - من إصدارات الجماعة الإسلامية: القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، سلسلة الوعي والثورة، من إصدار الجماعة الإسلامية غير مصنف، ص10.

ب- السنة النبوية:

عرّفها علماء الحديث "بأنّها كل ما أثر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلقية أو سيرة، سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها، والسنة بهذا مرادفة للحديث النبوي"¹ ولقوله تعالى أيضا: "يا أيها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعملوا ان الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون" الأنفال الآية 24.

بعد القرآن الكريم تأتي السنة الشريفة باعتبارها المصدر الثاني لقيم الأخلاق وتمثّلت في أقوال وأفعال الرسول (صلى الله عليه وسلم) من جانب السمو والكمال في الأخلاق فقد كان خلقه القرآن حيث أنّ الله تعالى أمر المؤمنين أن ينقادوا دون حرج لجميع أوامر النبي (صلى الله عليه وسلم) لقوله تعالى: "وما أتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب" الحشر الآية 07 .

يتّضح ممّا سبق أن القرآن الكريم والسنة الشريفة مصدران مهمان وأساسيان للقيم الأخلاقية لذلك يجب أن تستنبط منهما القيم الفاضلة والعمل على غرسها في الأجيال القادمة.

ج- الإجماع:

يعرّف على أنّه: "أنّ يجتمع علماء المسلمين على حكم من الأحكام وإذا ثبت إجماع الأمة على حكم من الأحكام لم يكن لأحد أن يخرج عن إجماعهم، فإنّ الأمة لا تجتمع على ضلالة، ولكن كثير من المسائل بظن بعض الناس فيها إجماعاً، ولا يكون الأمر كذلك بل يكون القول الآخر أرجح في الكتاب والسنة"².

وقال الله تعالى: "ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنّم وساءت مصيرا" النساء آية 115.

¹ - محمد عبد الله أبو بكر باجمعان: السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي من حيث الاحتجاج والعمل، 2012، ص8.

² - محمد عبد الله أبو بكر باجمعان: السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي من حيث الاحتجاج والعمل، ص19.

أقرّ الإجماع بأنّ السنّة الشريفة الإسلامية باقية إلى يوم الدين دليل على توافق الرّسالة الخالدة والتشريعات الباقية التي جاء بها الإسلام فهي فعلاً دائمة لا مجال للشك في زوالها إلى يوم القيامة أمّا بقية القضايا والمسائل المتعلّقة بالحياة وجوانبها المختلفة فهي تتجدّد وتتغيّر وفق طبيعة البشر وقضاياهم (عدل، محكمة والسّرقة).

د-القياس:

دلّ مفهومها على أنّها حمل معلوم على حمل غير معلوم في إثبات حكم أو نفيه عنهما، بأمر يجمع بينهما من إثبات حكم أو صفة أو نفيهما، ويمكن تعريفه بأنّه: "حمل فرع على أصل في حكم بجامع بينهما"¹.

القياس له أهمية كبيرة في الشريعة الإسلامية، حيث أنّ نصوص الكتاب والسنة محصورة والقضايا التي تحتاجها الأمة غير محصورة بل متجدّدة وغير متناهية:

- هذا قول يبيّن طبيعة ما ألفه واعتاده البشر في مجتمع من المجتمعات من عادة أو تراث وتقاليد ابتكروها لأنفسهم وأصبحوا يكرّرونها في النفوس والعقول وأصبحت مقبولة بينهم من غير رفض حتى صارت حقيقة.
- "يعدّ القياس من أعظم مميزات هذا الدين، يوضّح ذلك صاحب كتاب إثبات القياس بقوله: "والقياس مظهر من أعظم مظاهر شمول الشريعة وعمومها، وأبرز سمات بقائها ودوامها فالقياس ترد الأحكام التي يجتهد فيها المجتهد إلى الكتاب والسنة لأنّ الحكم الشرعي يكون نصاً أو حملاً على نصب بطريق القياس"².

¹ - محمد عبد الله أبو بكر باجمعان: السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي من حيث الاحتجاج والعمل، ص23.

² - المرجع نفسه، ص24.

4- أهمية القيم الأخلاقية:

تحتلّ القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية، حيث إنها تعدّ إحدى الأسس العامة لعمليات التعليم والتأقلم الإنساني، بل تلعب القيم دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع لأنها تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع وتهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها إذ أنّها: "تهيئ للأفراد اختيارات معنية تحدّد السلوك الصادر عنهم فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها... وتحقق للفرد الإحساس بالأمان"¹.

إنّ القيم تستخدم بدورها معايير وموازينا يقاس بها العمل ويحكم من خلالها على سلوك الفرد إذ تعتبر القيم الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، فالمجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقاً حميدة يتنبأ له بحضارة ورفي وازدهار، إذ بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم توقفت قوّة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير بسبب التخلف الأخلاقي الحاصل إذن فكلّما زادت وحدة القيم داخل المجتمع، زاد تماسكه وارتباطه وكلّما قلّ ارتباطه زاد التفكك الاجتماعي.

5- استثمار القيم الأخلاقية في عمليتي التعليم والتعلم.

تحتلّ القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية، حيث أنّها إحدى الأسس العامة لعمليات التعلم والتكليف الإنساني بل تلعب القيم دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع.

(أ)- أثر المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية:

يدور الحديث في هذا المبحث عن إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأجيال الناشئة، حيث يوجد عدّة مؤسسات تربوية ترتبط بها حياة الناشئ منذ لحظات الولادة إلى

¹ - علي بن مسعود بن أحمد العيسى: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (مذكرة ماجستير: التربية الإسلامية)، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009، ص88.

أن توافيه المنية، حيث تختلف درجة التأثير من مؤسسة لأخرى، حيث يمكننا تناول المؤسسات التربوية التي لها أكبر أثر في عملية التوجيه الخلقي في خمسة مؤسسات وهي:

❖ الأسرة:

دلّ معناها على أنّها: "الأسرة هي الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون فيها العلاقات في الغالب من نوع العلاقات المباشرة، والتي ينشأ فيها الفرد ويتمّ في إطارها المراحل الأولى من تنشئته الاجتماعية، أو تطبيقه الاجتماعي، ويكتسب عن طريق التفاعل معها كثيراً من معارفه ومهاراته، وميوله وقيمه وعواطفه، واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكينته"¹.

تعرف أيضاً على أنّها: "الأسرة هي الوعاء الاجتماعي الذي يتلقّى الطفل معلوماته فيه، ويتفاعل مع أفرادها، ويشعر بالانتماء إليهم، وبذلك يكسب الطفل أول عضوية جماعة ويتعلّم منها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضائها"².

تعدّ الأسرة من أهم المؤسسات التربوية المؤثرة في تنمية القيم الخلقية في نفوس الناشئة حيث أنّها الوسيط الأوّل لتربية السوية للأجيال الناشئة، إذ تستمدّ الأسرة مقوماتها إنطلاقاً من الدين وهو من أهم أسس اختيار الزوجة لزوجها أن يكون ذا دين سويّ لأنّ الزوج هو أساس صلاح الأسرة أو فسادها إذن فالأسرة لها دور كبير في اكتساب الأبناء للقيم الخلقية.

¹ - محمد عمر الشيباني: أسس التربية الإسلامية، المنشأة العامة لنشر، طرابلس، ليبيا، ط2، 1970، ص497.

² - أحمد محمود الحمد: تربية الطفل في الإسلام، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية، د_ط، 2001، ص27.

❖ المدرسة:

عرّفت على أنّها: "تستطيع المدرسة أن تسهم الإسهام الفعّال في بناء شخصية الفرد بما تهيّؤه له من مناخ صحّي يساعد على التّمو المعرفي والانفعالي والجمالي والاجتماعي والعقدي... وهذا يعني أنّ دور المدرسة في تنمية القيم الإسلامية ليست نظرياً وإنما نظري تطبيقي"¹.

تظهر أهمية المدرسة انطلاقاً من وظائفها التي تؤديها فوظيفتها الأساسية هي تقديم معارف ومعلومات للتلاميذ وتوجيههم وتقييم مساهمهم الدّراسي والعمل على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وتنمية مهاراتهم المختلفة فهي تعتبر المؤسسة الوحيدة التي أنشأها المجتمع لتتولّى عملية تربية وتعليم أفراد صالحين يخدمون المجتمع.

إنّ المدرسة لا تعمل على إدخال القيم الأخلاقية كما هي للتلميذ بل تعمل على تبسيطها وتحليلها لتتماشى مع قدرته العقلية والعنصر الفعّال والمسؤول عليها هو المعلّم فهو يعتبر قدوة لتلاميذه، بحيث يعمل المعلّم على تعليمهم بعض القيم الخلقية من بينها: الصدق، المسؤولية، الأمانة، النّظافة، احترام الآخرين، الشّجاعة، الشورى والصّبر... إلخ.

¹ - علي خليل أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، السعودية، د_ط، 1988،

فصل ثان: المنهاج التربوي الجزائري

فصل ثان: المنهاج التربوي الجزائري

1- المنهاج:

أ- لغة: تعددت مفاهيمها من معجمي لآخر حيث تم تعريفها من قبل:

- ورد في معجم العين أنّ المنهج هو: "نَهج الأمر أي وضح والمنهاج هو الطّريق الواضح"¹.
- جاء في لسان العرب أن المنهج هو: "طريق نهج: بين واضح، وهو النهج، الطّريق الممنهج: الطّريق البين، أنهج الطّريق: وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيناً"².
- ورد في معجم مختار الصحاح على أنّ المنهج هو: نهج الطّريق: أبانه، نهجه أي سلكه وبأههما قطع، ينهج أي يرنو من السّمن"³.

مما سبق نستخلص أنّ المنهاج قد تغيّرت دلالته من معجمي لآخر لكنها تدور في نفس الحلقة التي مفادها أنّه يعني: الوضوح، الإبانة، الظهور وهو عكس الخفاء والغموض.

ب- اصطلاحاً:

يعرّف على أنه: "هو جميع الخبرات المخطّط والتي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النّاتج التّعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم"⁴.

وأيضاً: "كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت إشراف ورقابة وتوجيه معين"¹.

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح/ مهدي المخرومي و إبراهيم السامرائي، م(ن ه ج)، ج3، د-ط، د-ت، ص392.

2- ابن منظور: لسان العرب، م(ن ه ج)، دار صار، بيروت، لبنان، ط3، 1993، ص1187.

3- محمود داود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، دار الصفاء لنشر والتوزيع، جامعة بابل، العراق، ط1، 2016، ص21.

4- المرجع نفسه، ص21.

كذلك: "الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يليق مع الأهداف التعليمية"².

في الميدان التربوي لا يختلف معنى المنهج في جوهره عن المعنى اللغوي السابق، من حيث كون المنهج وسيلة منظمة ومحددة، تساعد في الوصول إلى غاية أو غايات منشودة، فالمعلم يمتلك تصوّره الخاص عن المنهج، ومن خلال هذا التصور ينفذه في عملية التدريس وفقاً لهذا التصور، فمعتقدات المعلمين وتصوّراتهم عن المفاهيم التربوية تؤثر تأثيراً كبيراً في تنفيذ المنهج، وفي سائر شؤون التربية الأخرى.

2- عناصر المنهاج:

ينقسم المنهاج التربوي إلى أربعة عناصر وهي: الأهداف

المحتوى

التقويم

الطريقة / الوسيلة

أ- الأهداف:

تعرف على أنّها: "التغيير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة مرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها يقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب"³.

¹ - المرجع نفسه، ص21.

² - عبد الرحمان صالح عبد الله: المنهاج الدراسي (أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية)، دار الفكر، السعودية، ط1، 1985، ص8.

³ - صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، السعودية، د_ط، 2000، ص30.

إن الهدف هنا وصف لنمط السلوك الذي يود الطالب أن يستطيع إظهاره إنَّ للأهداف وظيفة جوهرية تبدو أنَّها تعدّ علامات على طريق بناء المنهج تبين لمن يتولون ذلك أنَّهم يسرون في الاتجاه الصحيح.

بذلك فإنَّ تحديد الأهداف يمثّل نقطة البدء في عملية بناء المجتمع المدرسي لأنَّها تساعد في تحديد محتواه مادّة وطريقة، وفي اختيار أساليب التّقييم ووسائله ويعدّ تحديد الأهداف التّربوية بصورة واضحة وسليمة وبالاستناد إلى الإمكانيات المادية والبشرية والخطط الاجتماعية والثّقافة والسياسة للدولة مسألة في غاية الأهميّة بتحقيق أكبر قدر ممكن منها ممّا يؤدي إلى مردودات فعّالة للفرد والمجتمع وأنّ هذا التّحديد بعد ضرورة ملحّة يتمّ خلالها اختيار المسارات التّعليمية الواضحة والمناسبة وتحديد المحتويات واختيار الوسائل والأدوات الملائمة التي تساعد في تحقيقها وفي تقويم المناهج والطلبة ومعرفة نواحي القوّة والضعف في مراحل المنهج وفقراته ومفرداته جميعها.

ب-المحتوى:

يعرّف المحتوى على أنّه: " مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة لتغيير الزّمان، والمكان، وحاجات الناس، التي يحتكّ المتعلّم بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التّربوية المنشودة فيها"¹.

يعرّف المحتوى على أنّه أحد عناصر المنهاج و أكثرها تأثيرا في الأهداف، إذ نستخلص من القول بأنه مجموعة من المعايير و الخبرات سواء أكانت معرفة منظّمة أو غير منظّمة من أجل تحقيق النّمو الشامل و المتكامل لبناء شخصية المتعلّم في مجالاتها الثلاثة: المعرفية والوجدانية والحسيّة الحركية، إذ يعتبر المحتوى أوسع من المعرفة .

¹ - علي أحمد مذکور: منهاج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د_ط، 2001، ص205.

ج-التقويم:

يعرّف على أنّه: "أحد عناصر المنهج التربوي ويهدف إلى معرفة مدى ما تحقق من أهداف تدريسه المادّة، وهو كذلك العملية التي يحكم بها على نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغييرات معيّنة مرغوبة في سلوك المتعلّمين، فقد بات من الواضح أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تحقيق هذه التّغيرات المرغوبة لديهم أو معرفة مدى تقدّمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها، ويؤدّي التقويم دوراً فعّالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتّعلم"¹.

هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التّعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كلّه أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التّعليمية، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، ومن ثمّ يزوّدنا بتغذية راجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوّة وتعزيزها وجوانب الضّعف وتداركها.

كما عرّفه (حلمي أحمد الوكيل): "بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامّة التي يتضمّنّها المنهج، وكذلك نقاط القوّة والضعف به، كي يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة"².

د-طريقة (وسيلة):

مع تقدم البحث التربوي تظهر طرق وأساليب تدريس جديدة، وأحد أساليب التطوير التقليدي للمناهج هو إدخال هذه الطرق في التدريس، فقد نادى كثير من المربين بأهميّة أساليب التّعليم البرنامجي والفردى والتّعلم بالاكشاف وحل المشكلات... إلخ، ومع تطوّر تصنيع الأجهزة

¹ - محمود داود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء، عمان، ط1، 2016، ص180.

² - محمود داود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، ص252.

التعليمية أصبح ينادي أغلبية العاملين في ميدان التربية والتعليم بإدخال الأجهزة الحديثة وبالفعل توجد كثير منها في المدارس والجامعات"¹.

وقد عرّفها الكثير منهم، ويستعمل لفظ (طريقة) في التربية عادة للتعبير عن مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرّس وتبدو أثارها على ما يتلقاه المتعلمون.

الطريقة هي: "سلسلة فعاليات منظّمة يديرها في الصف معلّم يوجّه انتباه طلابه إليه بكل وسيلة ويشاركهم في هذه انفعاليات لتؤدي بهم إلى التّعلم وتعرّف الطريقة بأنها الخطوات التي يستخدمها المعلمون من طريقها يكتب المتعلمون النتائج المطلوبة من الدرس".
وتهدف الطريقة الحديثة إلى:

- ◀ المساهمة في اكتساب المتعلم للخبرات التربوية المخطط لها.
- ◀ العمل على تنمية قدرة المتعلمون على التفكير العلمي عن طريق تدريبهم على حل المشكلات.
- ◀ العمل على تنمية قدرة المتعلم على الابتكار.
- ◀ العمل على تنمية قدرة العمل الجماعي التعاوني.
- ◀ العمل على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمون.
- ◀ العمل على تنمية المشكلات النّاجمة عن الرّيادة الكبرى في إعداد المتعلّمين.
- ◀ المساهمة في إكساب المتعلمون العادات والأبّجهاات المرغوبة فيها لصالح الفرد والمجتمع.

¹ - أحمد إبراهيم قنديل: المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص306.

3- أنواع المنهاج:

ينقسم المنهاج إلى ثلاثة أنواع: الخفي والواقعي والرسمي وسأتحدث أولاً عن المنهاج الرسمي لأنه الأهم.

أ- المنهاج الرسمي:

حيث يتم تعريفه على أنه: "هو المنهاج المعلن الذي تتبناه الدولة وتقرّه في مدارسها ويعد بتكليف منها وتقرّه وتعترف به إدارة التربية والتعليم، وهو المنهج الذي يقوم بتنفيذه المعلم داخل المدرسة، أي أنه منهج مخطط له ويتم بصورة مقصودة، وفيه يبذل المدرّس قصارى جهده لانجازه على أكمل وجه"¹.

مما سبق نلاحظ أنّ المنهاج الرسمي يعني: المنهج الظاهري المعروف وهو مقرر من وزارة التربية والتعليم، ومطبقة في المدارس من طرف المعلم أثناء تدريسه في أيام محدودة وفق نظام معيّن، والتي تشمل الأهداف التربوية العامة والمحتوى والأسلوب والطرائق إذ ينظر البعض للمنهاج على أنه خطة للعمل تعد مسبقاً تليها انتظار تحقيق الأهداف المرجوة أي أنه يتم بصورة مقصودة.

ب- المنهاج الخفي:

توجد عدة تسميات للمنهاج الخفي: المنهج غير المقصود، المستتر، الباطن، غير المقرر، الذي لا يدرس، الضمني، إذ يتم تعريفه على أنه: "تعلّم المتعلم من الطبيعة، ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة، وكذلك من سلوكيات واتجاهات المدرّسين وأعضاء الإدارة المدرسية، أو من تفاعله مع أقرانه"².

¹ - ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص53.

² - محمد عبد الله الحاوري: محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط1، 2016، ص22.

يتم تعريفه أيضاً على أنه: "كل ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهج الرسمي طواعية ودون إشراف المعلم، ومن خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه المحلي"¹.

يمثل المنهج الخفي آلية مهمة في فهم جوانب اللبس والغموض التي تخص العملية التعليمية التعلمية، إذ غالباً ما نبحت عن أسباب الإخفاقات التربوية في نطاق المناهج الرسمية وما يمكن أن يتبناها من عيوب، ومعنى ذلك أن هذا المنهاج من شأنه تحقيق الغايات التي لا يتم تأكيدها أو الاعتراف بها علانية، فضلاً عن أنه يعزز القوانين واللوائح الأساسية للبيئة المحيطة.

يظهر المنهج الخفي في عدة صور ومظاهر ففي الأسرة مثلاً يتعلم المتعلم كيف يتعامل مع الآخرين وتعلم لغة الحوار والشعور بالمسؤولية وروح الانتماء حيث يتعلم المتعلم العديد من القيم النبيلة نتيجة احتكاكه بالأسرة من بينهم: الصدق، الصلاة، الأمانة ويزر الوالدين في إطار المدرسة فيظهر هذا المنهج جلياً من خلال طبيعة العلاقة بين المدير والمعلمين، وعلاقة المعلمين مع بعضهم البعض فيتعلم المتعلم قيمة الاحترام، الالتزام، نذ قيمة اللامبالاة، الغش، السخرية والتنمر، أما جماعة الأقران فهي أهم عنصر يحتاج إليه المتعلم في بداياته إذ يتعلم المتعلم من خلال محاكاة أقرانه الكثير من الأخلاق والسلوكيات الإيجابية مثل: الطيبة، الأمانة والالتزام بالدين.

إذ أنّ للمنهج الخفي عدة مؤشرات تدل عليه وهي: "تعامل المعلمين مع المتعلمين، وتعامل المعلمين مع بعضهم البعض وخلال أحاديث المعلمين العلمية والفكرية... أي أنه يظهر في أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة"².

ولعل من باب الفائدة تقديم مقارنة بين المنهج الخفي والرسمي في الجوانب التالية:

¹ - صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية (عناصرها وأسسها وتطبيقاتها)، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، د_ط، 2000، ص22.

² - وليد بركاني، بناء المناهج، محاضرة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، جامعة 08ماي 1958، قالمة، الجزائر، 2021/2020، ص03.

المنهج الرسمي	المنهج الخفي
- محدّد بأهداف.	- لا حدود لأهدافه
- مصادره معلومة.	- مصادره مجهولة.
- المعبر عن المجتمع بشكل ظاهر ومكتوب.	- المعبر عن المجتمع بشكل مستتر وغير مكتوب.
- يمكن تقويمه بوسائل وأساليب متنوّعة.	- لا نستطيع تقويمه.
- مدى تأثيره ضعيف.	- مدى تأثيره واسع نوعاً ما.

ج. المنهاج الواقعي:

يعرّف المنهج الواقعي على أنّه: "الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة قد تكون مقصودة، وقد تكون غير مقصودة..."¹.

يعدّ المنهاج الواقعي أحد أهم الأنواع المهمّة للمنهاج التربوي فهو المنهج المنفذ فعلاً للممارسات الواقعية التي يمارسها المتعلمون والمعلّمون، إذ يكتب المتعلمون العديد من الخبرات التّعليمية من معلّمهم سواء بصفة مقصودة "عن طريق تقديم الدّرس"، وغير مقصودة "إجاءات وإشارات" يختلف المنهج الواقعي عن المنهج الرسمي خلال أن:

- المنهج الرسمي معروف.
- المنهج الواقعي متعدّد ومتنوّع يختلف من مدرسة إلى أخرى ومن معلّم لأخر ومن مادة إلى أخرى ومن بيئة لبيئة أخرى.

إن الشّيء المميّز لدى الواقعيين أنّهم لا يهتمون كثيراً بالقيم ففي الأدب إنّما كل همهم كان ينصب على مدى التزام المنهج الواقعي الأدب الواقعي بقيم المجتمع.

¹ توفيق أحمد مرعي / محمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها)، دار المسيرة ، عمان، الأردن، ط2000، ص 59 / 60 .

إن المنهاج التربوي في منظومتنا التربوية الجزائرية وكغيرها من المنظومات التربوية العالمية قد مرّ بعدة خطوات أدّت إلى تطويره حتى يصبح على الشكل المتداول حالياً ومن أهم الخطوات التي مرّ

إنّ وزارة التربية الوطنية قد قطعت أشواطاً كبيرة قصد تقويم المنهاج القديم (منهاج التدريس بالأهداف) وفي إعداد المنهاج الجديد (منهاج المقاربة بالكفاءات) وذلك بإتباع الخطوات السالفة الذكر، قبل أن تشرع في تطبيقه ابتداءً من السنة الدراسية 2001/2003.

4- دور المعلم في تطوير المنهاج التربوي:

إن المعلم الذي يقوم بمهنة التّعليم كلّما كانت فيه الصّفات الحميدة مثل الفطنة، الذّكاء، القدرة على إيصال المعلومة الصّحيحة للمتعلم استطاع أن يحفز تلاميذه على مناقشة والإبداع والتفكير بصورة علمية من خلال طرح الأفكار ومناقشتها بشكل يتماشى وفق قدراتهم العقلية، إذ يعرف المعلم على أنّه: "أحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية - بعد التلميذ - بل إن نجاحها أو فشلها يتوقّف إلى حد بعيد على مدى كفاءته... بالتالي فهو الملاذ عندما يواجهون صعوبات أو مشكلات"¹.

يمثل المعلم النواة التي يمكنها توصيل المعلومة إلى التلميذ وإذا لم يكن المعلم متمكناً من المادة العلمية التي يعرضها لتلاميذه فإنه لن يستطيع توصيلها بشكل سليم إلى التلاميذ وينتج عنها فشل العملية التعليمية، إذن فالمعلم هو المسؤول الأوّل عن المعلومات وكيفية تقديمها للمتعلم وفق خطوات ومراحل تسهل عليه فهمها، إذ يحتاج المعلم إلى مهارة وقدرة معرفية عالية من أجل التوصل إلى الغاية الأساسية وهي الفهم.

إن للمعلم دور كبير وهام في تطوير المنهاج فكلما طوّر هو في ذاته وقدراته وطرائق تدريسه أصبحت له القدرة الكافية على مجاراة تطور المناهج التربوية ومسايرة العصر، لهذا وجب الاهتمام به ببالغ العناية والرعاية سواءً أكان ذلك من ناحية توفير الظروف الملائمة لأداء مهامه التربوية أو من

¹ - زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص 280/281، مرجع سابق.

ناحية الجانب المعيشي أو من الجانب التكويني قصد إعدادة إعداداً يسمح له بتطبيق المنهاج التربوي الجديد بنجاعة ومقدرة.

قسم تطبيقي

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي (السنوات الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة متوسط).

مصطلحات الدراسة:

1-المعلّم:

يعرّف على أنّه: "يعدّ المعلّم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها وهو المقصود بهذا البحث لأهميته والإيمان بدوره الفاعل والمؤثر"¹.

هو المرافق الأول للمتعلم ومسهل لعملية التعلم من خلال التخطيط المحكم وتشجيع المتعلم على جميع المحاولات من خلال تحليل وتبسيط المعارف والخبرات له ويهتم أيضا ببناء القيم وتهذيب السلوكيات وتقديم المعارف والمعلومات.

2-المتعلم:

يعرّف المتعلم على أنّه: "شخص في حالة تعلّم وهو ركن أساسي في العملية التعليمية التعلمية وينطبق هذا المصطلح على الصغار والكبار، وهو أشمل من مصطلحي تلميذ وطالب"².

يعدّ محور العملية التعليمية التعلمية وهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات من المعلّم وبذلك يكتسب مهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع. ويعد أيضا المحرك الأساسي لعجلة التعليم بعد المعلّم الذي يعتبر المسؤول الأول عن هذه العملية.

اعزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط3، د_ت، ص32.

²خالد حسين أبو عمشه: التعليمية بين استراتيجيات مناهج التعليم و مهارات التعلم، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2019، ص 160.

3-التّعليم:

تعدّدت مفاهيمه من لغوي لآخر إذ يعرف على أنّه: "العملية المنظّمة التي يمارسها المعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلّمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف"¹.

هي عملية تيسير التّعلم أي اكتساب المعرفة والمهارة والأسس والعادات والمعتقدات، أي نقل المعارف من المعلّم إلى المتعلّم وتبليغه مجموعة منظّمة من الأهداف والمعارف لتسهيل تعلّم الفرد.

4-مفهوم المرحلة المتوسطة:

تعرف المرحلة المتوسطة على أنّها: "مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التّعليم الابتدائي ومرحلة التّعليم الثانوي، ومدّتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاثة سنوات، يلتحق بها جل التّلاميذ الذين أنجزوا المرحلة الابتدائية و التي مدّتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات"².

يكون بين مرحلتين التّعليم الابتدائي والتّعليم الثانوي ويتكوّن من أربعة مراحل أساسية، مدّة كل مرحلة سنة دراسية كاملة.

¹ فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية و التدريس، دار ابن نفيس لنسر و التوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص12.

² أحلام عليّة، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني (دكتوراه: قسم الآداب و اللغة العربي)، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019/ 2020.

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة والذي حاولنا فيه جمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك كمنطلق ومسلمات للدراسة التطبيقية لموضوع الدراسة، وفي هذا الفصل سنقوم بتوضيح طرائق الإجراءات المنهجية التطبيقية لدراسة وكيفية معالجتها والتي تضمنت كل من مشكلة الدراسة ، حدود الدراسة ، الأدوات والفرضيات....إلخ.

1- مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاعنا على واقع الميدان التربوي في المنهاج المبرمج من طرف وزارة التربية و التعليم في دولة الجزائر تبين لنا أن هناك حاجة ماسة إلى إبراز القيم الأخلاقية في سلوكيات التلاميذ قصد تطبيقها في الواقع و الغرض من هذه الدراسة هو استخلاص القيم الأخلاقية الموجودة في المنهاج التربوي للطور المتوسط بجميع مستوياته (أولى ، ثانية ، ثالثة ورابعة).

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في حيوية موضوعها (القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري) وحاجتها الماسة للدراسة البحثية فيها والتي من خلالها تعمل على الكشف على أغلب القيم الخلقية المتجلية في مناهج اللغة العربية للطور المتوسط بجميع مستوياته (الأولى، الثانية ، الثالثة والرابعة).

تزداد أهمية البحث العلمي كلما ارتبطنا بالواقع أكثر لأنه يدرس مشكلات الواقع ويعمل على تقديم الحلول الممكنة له من أجل إفادة الناس أكثر وتقديم المساعدة لهم .

3- أهداف الدراسة:

يتجلى هدفنا الأسمى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروقات في المتوسطات التي قمنا بالترتبس فيها:متوسطة مالك بن بني: بلدية قالمة ولاية قالمة

متوسطة محمد العربي بن مهدي: بلدية واد فراغة ولاية قالمة

بعدها معرفة مدى قدرة استيعاب أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين القيم الأخلاقية في منهاجهم التربوي والتعرف على أساليب تنمية القيم الأخلاقية لديهم ومعرفة المصادر والدعائم المعتمد عليها في تقديم القيم الخلقية لكل مستوى و معرفة مكانة القيم الأخلاقية لدى مؤسسي المنهاج التربوي الجزائري ثم معرفة أهم الأسس و الدوافع التي اعتمد عليها في تصنيف القيم الأخلاقية لدى كل مستوى .

(4)- أدوات الدراسة:

استبانات ثم تطبيقها على معلّمي اللّغة العربية بمتوسطة مالك بن نبي ومحمد العربي بن مهدي.

(5)- منهج الدراسة :

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث يعتبر هذا منهج من المناهج التي تركز على ظاهرة تعليمية و هي "القيم الأخلاقية" قصد تشخيصها و كشف مواطن لبسها و العمل على رصد احصائي ومواطن التركيز فيها في المناهج التربوية للطور المتوسّط بجميع مستوياته (أولى، ثانية، ثالثة ورابعة) .

(6)- العيّنة :

تكوّنت العيّنة المستهدفة من مجموعة تلاميذ متوسطة محمد العربي بن مهدي ومتوسطة مالك بن نبي .

(7)- أسباب اختيار الموضوع:

تنقسم إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية :

(أ)- أسباب موضوعية :

إن عملية اختيار الموضوع لم تكن لنا الحريرة في اختياره بل تم اقتراح عدة مواضيع من قبل المشرف .

(ب)- أسباب ذاتية :

قمنا بانتقاء هذا الموضوع بالضبط وهذا راجع إلى الميل الشخصي له والرغبة قصد دراسته لأنّ موضوع القيم الأخلاقية لم يعد موضوعا يمكن تأجيله بل أصبح موضوع الساعة فمن خلاله يتم تربية وتعويد التلاميذ على القيم الخلقية، وأيضاً من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو إطلاعنا الشخصي على الموضوع نظرياً بقراءتنا لبعض الكتب الخاص بهذا المجال وأيضاً قصد محاولة

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

معرفة أهم القيم الخلقية التي يتم تعليمها لتلاميذ في المدرسة لأن ظاهرة الانحلال الأخلاقي في كثرة في مجتمعنا بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة.

(8)-دراسة محتويات القيم الأخلاقية في المنهاج التربوي:

لا يخلو أي منهاج تربوي من مجموعة من القيم يستهدف ترسيخها في نفوس التلاميذ وضمائرهم، وقد اختلفت طبيعة المنهاج التربوي من مرحلة زمنية إلى أخرى، فتغيّرت القيم التي تحملها مضامينه وموضوعاته تبعاً لذلك، سنتطرق إلى إحصاء القيم الأخلاقية الموجودة في كل مستوى من مستويات الطور المتوسط بداية:

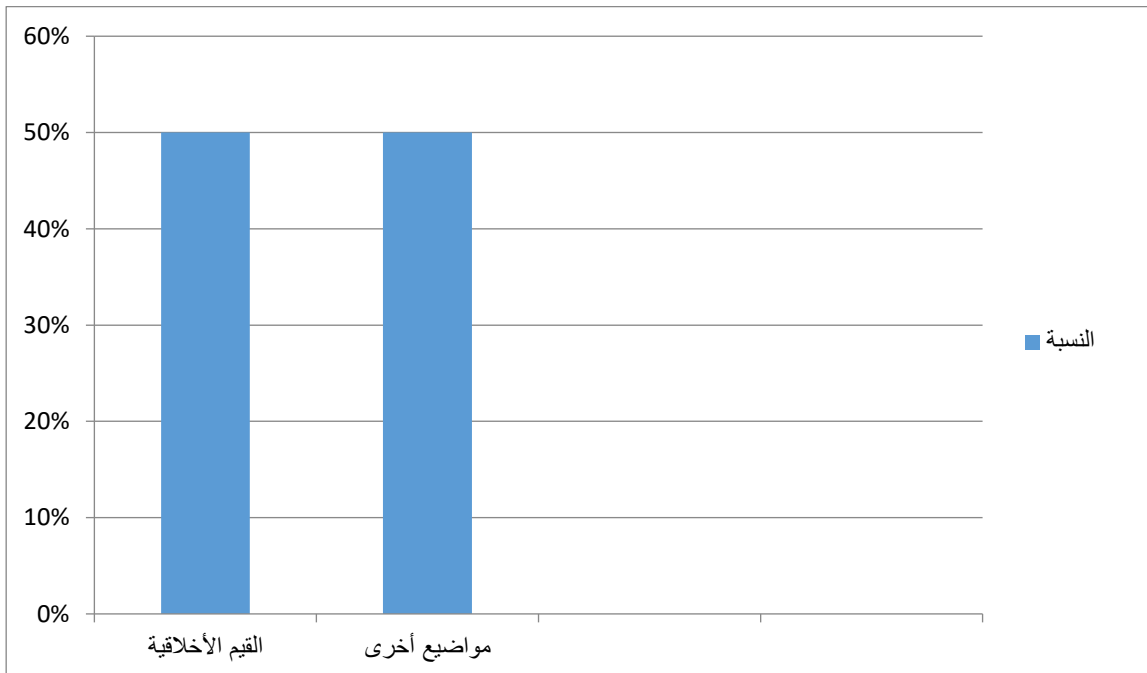
(أ)-القيم الخلقية الموجودة في منهاج السنة أولى وثانية متوسط:

المقطع	القيمة الأخلاقية
المقطع الأول: الحياة العائلية	- يظهر من خلال هذا المقطع قيمة الأسرة من خلال تقوية الروابط الأسرية: (التجمل التحلي بروح التعاون والتضامن).
المقطع الثاني: حب الوطن	- الافتخار بالهوية الجزائرية والإخلاص للوطن والاجتهاد والعمل على تطويره والمحافظة على مقوماته.
المقطع الرابع: الأخلاق و المجتمع .	- تنمية روح المواطنة من خلال التعاون ونبذ السخرية والمساواة بين الناس. - ترسيخ مبدأ: الصدق في التعامل والتضامن والتمسك بالوازع الديني.
المقطع السادس: الأعياد	- ترسيخ قيمة العفو والمغفرة والتسامح. - التحلي بروح الوطنية والتمسك بالوازع الديني

بلغ عدد المقاطع المتضمنة في "منهاج اللغة العربية" لسنة أولى متوسط ثمانية مقاطع، وكل مقطع يتضمن ثمانية نصوص، أي أن مجموع هذا النصوص هو 64 نصا من بينهم أربعة مقاطع تعمل على غرس القيم الأخلاقية وهم: المقطع الأول: الحياة العائلية والمقطع الثاني: حب الوطن، والمقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع والمقطع السادس: الأعياد.

تعتمد معدّوا المنهاج التربوي للغة عربية على غرس القيم الدينية والحلقية من خلال وضع برنامج مكثف يتماشى مع قدراتهم العقلية إذ لاحظنا أن المنهاج التربوي يحتوي على ما يقارب 50% من نصوص تحوي أهم القيم الأخلاقية بينما الـ 50% الأخرى فتفرّعت إلى مجالات أخرى مثل: التاريخ، الرياضة، الاكتشافات العلمية والطبيعية والنتائج موضحة فالجدول والمدرج التكراري أدناه:

المقاطع	النسبة
القيم الأخلاقية	50%
مواضيع أخرى	50%



دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

من خلال ما سبق نستنتج أن النظام الجديد للمنهاج التربوي يهتم بالقيم الأخلاقية بصفة كبيرة ويعمل على غرسها في النشء منذ السنة الأولى من تعليمهم المتوسط.

(ب) - القيم الخلقية الموجودة في منهاج السنة الثالثة والرابعة متوسط:

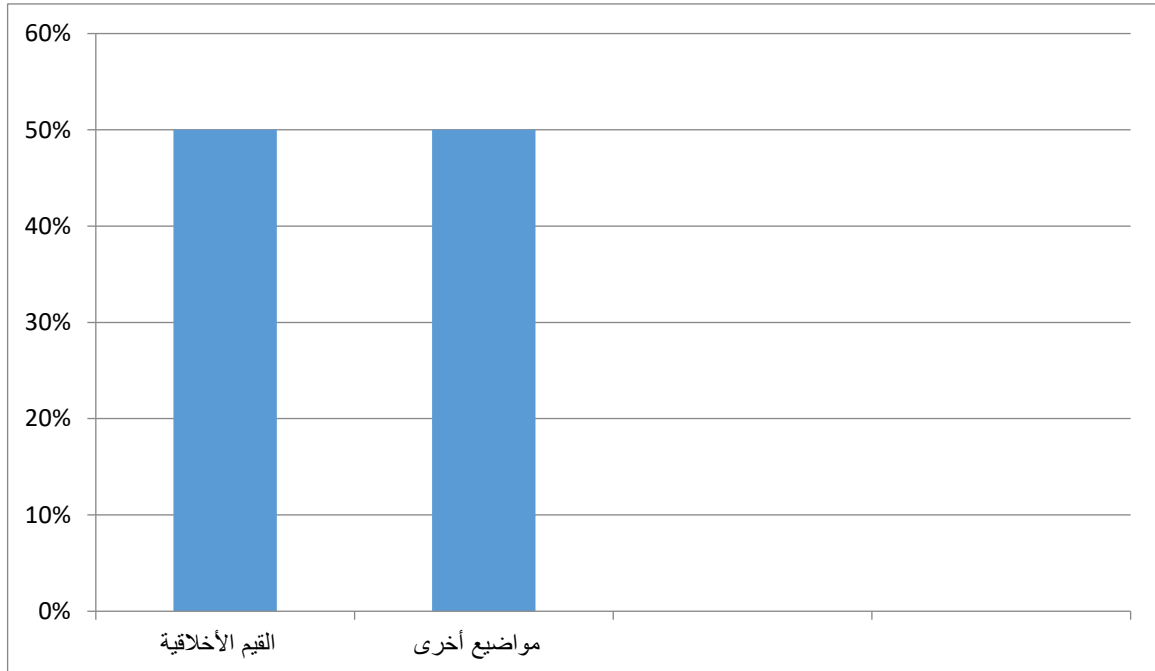
المقطع	القيمة الأخلاقية
الأول: الآفات الإجتماعية.	- يظهر من خلال هذا المقطع قيمة الأسرة من خلال تربية الأجيال تربية صالحة والعمل على تنمية القيم الأخلاقية مثل: الصدق - المسؤولية - مساعدة الآخرين على نبذ السلوكيات الرذيلة (التدخين - المخدرات... إلخ)
الثالث: التضامن الإنساني	- التذكير بقيمة (التكافل - التعاون - التضامن والتآزر) ودورها في تحقيق التماسك المجتمعي.
الرابع: شعوب العالم.	- ضرورة التذكير بأن شعوب العالم مهما تغيرت أشكالها وألوانها وأجناسها فخالقها واحد والعمل على تطبيق قيمة المساواة - احترام الآخرين ونبذ الطبقة لتحقيق التكافل الاجتماعي وهي قيمة إنسانية عالمية.
السادس: التلوث البيئي	- الوعي بأهمية المحافظة على الطبيعة والحرص على النظافة وجمال الطبيعة

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

للحد من ظاهرة التلوث البيئي (صداقة البيئة والمحيط الأيكولوجي).	
--	--

بلغ عدد المقاطع المتضمنة في "منهاج اللغة العربية" ثمانية مقاطع لسنة (ثالثة والرابعة) متوسط وكل مقطع يحتوي على ثمانية نصوص ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تواجد القيم الأخلاقية ضمن المنهاج التربوي هي 50% لأن المنهاج يحتوي على أربعة مقاطع تتضمن قيم خلقية نذكر عناوين هذه المقاطع (الآفات الاجتماعية ، التضامن الإنساني ، شعوب العالم و التلوث البيئي) ونظراً لأهمية هذا الموضوع فإن المناهج التربوية هي وسيلة المدرسة في تحقيق وظيفتها وغايتها الموجوة وهي ترسيخ القيم الخلقية لدى المتعلمين.

النسبة	المقاطع
50%	القيم الأخلاقية
50%	مواضيع أخرى



دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

في إطار انجاز بحثنا الموسوم بعنوان: "القيم الأخلاقية في محتويات الكتاب المدرسي الجزائري للغة العربية للطور المتوسط أنموذجا (دراسة تحليلية وصفية احصائية)"، وفي إطار الدراسة الميدانية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لرصد مدى مساهمة محتوى القيم الاخلاقية على مستويات المتعلمين، راجيين منكم الإجابة عن الأسئلة التي نظن أنها بإمكانها خدمتنا في الإجابة على إشكالية بحثنا.

مفهوم الإستبيان :

يعرّف على أنّه: "مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوّعة و المرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه و هو ثلاثة أنواع : الإستبيان المغلق

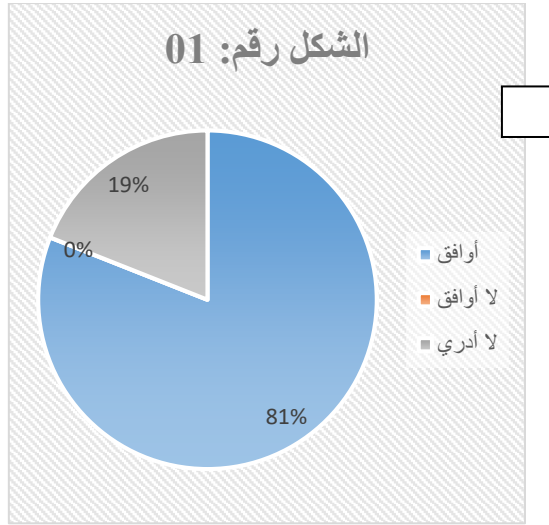
الإستبيان المفتوح

الإستبيان المغلق المفتوح"¹

تحليل الاستبيانات:

س1: هل ترى أن ضعف الوازع الديني له دور في ضعف بعض القيم الأخلاقية؟

تم تلخيص ايجابيات العينة في هذا الجدول و الدائرة النسبية.



الإجابات	التكرار	النسبة
أوافق	9	81%
لا أوافق	0	0%
لا أدري	2	19%

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن التلاميذ الذين أجابوا بـ "أوافق" نسبتهم تتراوح حوالي

81% وأرجعوا الضعف الأخلاقي ينتج من ضعف الوازع الديني لأن:

¹ محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، ط3 ، 2019 ، ص 126 / 127 .

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

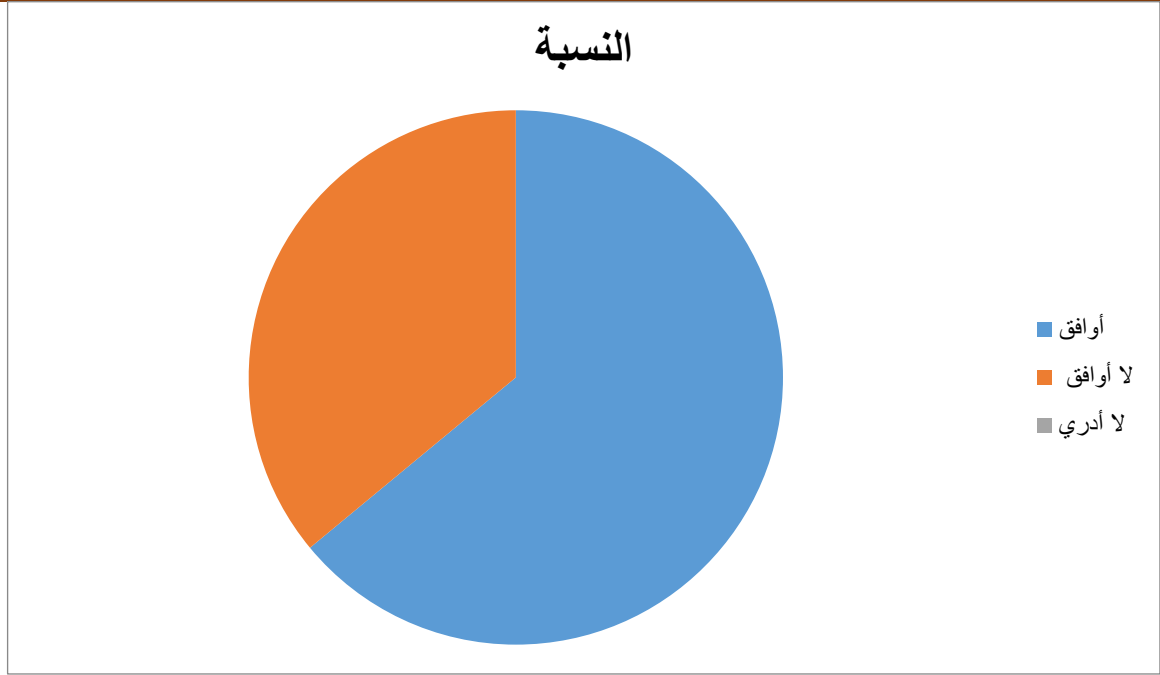
- الشخص الذي لا يتحلّى بالصبر والصدق الأمانة والتسامح والقناعة بطبيعة الحال سيكون له ضعف في الوازع الديني لأنه المتحكّم الأوّل في التحلّي أو التخلّي بالقيم الخلقية.
- أما بالنسبة لفئة "أوافق" فكانت معدومة وأيضا فئة "لا أدري" كانت 19% هي أن هناك اختلاف وتضارب في وجهات النظر وذلك وفق الرسم البياني (الشكل رقم 01).

يعتبر الوازع الديني أحد العوامل الأساسية في مكافحة الفساد وينتج ذاتياً من دون خوفاً من العقاب أو مخالفة القانون إذ يمكن تقوية هذا الوازع بالتقرب من الله عزّ وجل والحرص على أداء العبادات وكثرة الدعاء والتوبة والاستغفار على كل ذنب سبق والتمسك بقيم الهوية الوطنية.

س2: هل ترى أن عدم المواظبة على تأدية العبادات (الصلاة و الزكاة... إلخ) له دور في ضعف بعض القيم الأخلاقية؟

من خلال تحليل إجابات عينة الاستبيان خلصت إلى النتائج الموضحة في الجدول والدائرة النسبية :

الإجابات	النسبة
أوافق	64%
لا أوافق	36%
لا أدري	0%



من خلال هذا الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب (أوافق) نسبتهم 64% فئة (لا أوافق) نسبتهم 36%.

نستنتج هنا أن القيم الأخلاقية لها دور في العبادات وإقامة الصلاة هي عماد الدين وتغرس التقوى في القلوب وتقرب العبد من بارئه قال الله تعالى: " أتل ما أوحى إليك من الكتب و أقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر و لذكر الله أكبر و الله يعلم ماتصنعون " العنكبوت الآية 45، الابتعاد عن الصلاة والتهاون في أدائها يرجع إلى عدة أسباب منها:

ضعف الوازع الديني وضعف الايمان ينتج عنه الوقوع في الذنوب والمعاصي التي تُقيدُ صاحبها عن أداء الطاعات فقد ورد أن من آثار الذنوب على العبد حرمانه من الطاعات والاستخفاف بأوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى، للصلاة أهمية عظيمة في الدين الإسلامي فهي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة -بعد الشهادتان- وعماد الدين وأجمع العلماء أن من ترك جاحداً لها فقد كفر لكنهم اختلفوا في حكم من أقر بوجود أداء الصلاة لكنه تركها تكاسلاً.

الزكاة تعرف على أنها الشفقة والرحمة والإحسان وتحسس الفرد بأخيه، الصيام يُعوّد على الصبر ويقوّي عليه ويعلم ضبط النفس ويربها على محاسن الأخلاق وترك سيئها والإكثار من الأعمال

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

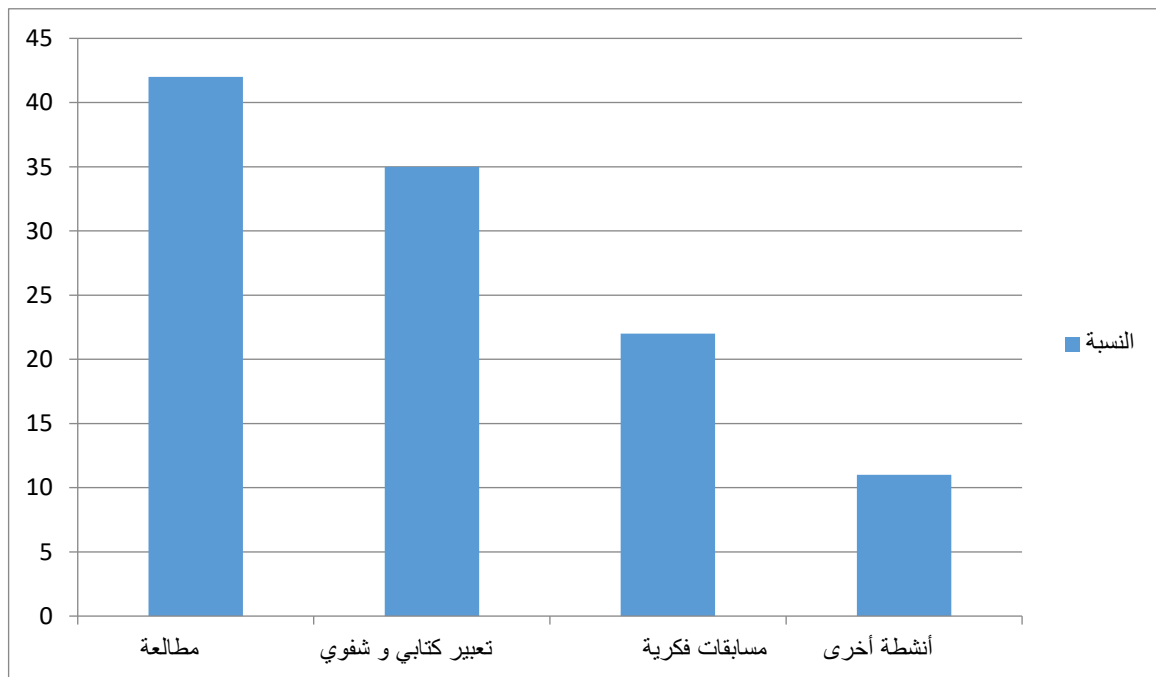
الصّالحة ويربّي على تعظيم أوامر الله قال الله تعالى: " يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" البقرة آية 183، والحج هو زيارة بيت الله الحرام و الطواف حول الكعبة و توحيد الله عز و جل بصوت واحد: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والتّعمة لك والمملك، لا شريك لك".

س3: رتب الأنشطة حسب أهميتها في تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلّم.

مطالعة تعبير كتابي و شفوي

مسابقات فكرية أنشطة أخرى

النسبة	الأنشطة
42	مطالعة
35	تعبير كتابي و شفوي
22	مسابقات فكرية
11	أنشطة أخرى



دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول والمدرج التكراري بأن أعلى نسبة احتلتها المطالعة ثم التعبير الكتابي والشفوي بعدها المسابقات الفكرية وأخيرا الأنشطة الأخرى.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن المطالعة محبذة لدى التلاميذ لأنهم يستغلون أوقات فراغهم من أجل اكتساب اللّغة و المعرفة العلمية ثم يأتي التعبير الكتابي والشفوي الذي يفتح مجالا واسعا للمنافسة بين التلاميذ من أجل أن يزيد الحماس والرغبة والابداع بعدها المسابقات الفكرية التي تنظمها المؤسسات التعليمية و تشمل جميع المواضيع من أجل تنمية قدراتهم العقلية أما الأنشطة الأخرى كانت ضئيلة فقط.

س4- ماهي الوضعية التعليمية التي تساعد التلميذ على تنمية القيم الأخلاقية ؟

تمّ تلخيص إجابات عينة البحث في الجدول أدناه:

الوضعية التعليمية	النشطة
العبادة	32
القصة	08
استغلال حدث	06
الأمثال و الحكم	01
الحوار و المناقشة	23
التّرجيب و التّرهيب	17
الصور	14

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن العبادات قد احتلت أعلى نسبة ثم يليها أسلوب الحوار والمناقشة بعدها أسلوب التّرجيب والتّرهيب ثم الصور بعدها القصة ثم استغلال حدث وأخيرا الأحكام والأمثال.

نستنتج مما سبق بأن العبادات لها دور مهم في حياة الانسان فهي الطريق الصحيح لتقرب من الله عز وجل، بينما أسلوبا الحوار والمناقشة والتّرجيب والتّرهيب يعدو من الطرائق الفعّالة في تنمية القيم

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

الأخلاقية ثم تليهم الصور والأسلوب القصصي الذي يخلق جانبا من التشويق لدى المتعلم بعدها استغلال حدث وتقديم الحكم والأمثال.

(9)-القيم الأخلاقية المستخلصة من كل مستوى:

إن القيم الأخلاقية أصبحت أولى بالاهتمام في وقتنا الحاضر فهناك من يهتم بالأهداف والغايات المرجوة منها وهناك من يهتم بالوسائل والمضامين والمحتويات التي تؤدي إلى الوصول إليها، أما لبّ ومركز الاهتمام في الآونة الأخيرة ينصب على القيم الأخلاقية التي عرفت اسماً جديداً سمي بإصلاحات الجيل الثاني وربما يكون هناك جيل ثالث ورابع....إلخ.

بعد دراستنا لمقطع "الحياة العائلية" المقدم للسنة الأولى والثانية متوسط تم استخلاص هذه القيم الخلقية "الاحترام"، "الطاعة"، "الشورى" لأن وجودهم ضروري داخل الأسرة ويعملون على تقوية الروابط الأسرية، وتم تعريفهم على النحو التالي:

-الاحترام:

تم تعريفه على أنه: "الاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الانسان ويعبر عنها الشخص تجاه كل شيء من حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام، فهو تقدير لقيمة ما، أو لشيء ما، أو لشخص ما، و إحساس بقيمته و تميّزه"¹.

من خلال المفهوم السابق نفهم بأن الاحترام ضروري ولا يقتصر فقط على احترام الكبار فقط (الوالدين، المعلمين، الجيران، الأقارب...إلخ) بل الصغار أيضا(الزملاء، الأصدقاء، إخوانهم الصغار) والاحترام لا يكون للأشخاص فقط بل حتى وجهات النظر و الآراء حتى بالرغم من عدم صوابها، وهو يعتبر من الصفات الحميدة والتي تقرب العبد من خالقه وتحبب الناس فيه لأن في وقتنا هذا الناس يسيرون وفق مبدأ " احترم تحترم".

¹ محمد فنخور العبدلي: احترم تحترم، دار سعاد الصباح، القاهرة، مصر، ط1992، ص 5/4 .

- الطاعة:

تعرف على أمّها: "الفضيلة البارزة التي تميّز بين المتمدنين و المتوحّشين، في الأمة الممدنة يطيع الطفل أوامر أبويه علما منه بأن لا سعادة للأسرة إلا بالطاعة".¹

تعرف الطاعة على أمّها شكل من أشكال التأثير الاجتماعي الذي يخضع فيه الشخص لتعليمات أو أوامر صريحة من شخصية ذات سلطة لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئء فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا} النساء، نفهم من الآية السابقة أنه يوجد في حياتنا من يجب علينا طاعتهم وهم:

الله

الرسول

العلماء

الحكام

- الشورى:

تعرف على أمّها: "حكم الشعب وذلك بمعنى المشاركة الشعبية والرقابة الشعبية أو الإشراف على أعمال الحكومة، وذلك من أجل أن تقوم الأحكام على الرضا الشعبي وقد جعل الإسلام الشورى أساسا من أسس الحكم".²

من هذا القول نفهم بأن الشورى تعني الاستماع إلى الآراء المتعددة بخصوص مسألة معيّنة و اختيار الرأي الصواب أو الأصح لقوله تعالى: "و أمرهم شورى بينهم" الشورى الآية 38، وتعريف الشورى أيضا بطلب الرأي من أهله و لشورى عدّة شروط يجب توفّرها في الشخص الذي اعتبر أهل للمشورى وهي: الإسلام

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الأخلاق (دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، د_ط، 2008، ص46.

² حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الأخلاق، مؤسسة لشباب الجامعة، اسكندرية، مصر، د_ط، 2008، ص 103.

البلوغ

العقل

بعد اطلاعنا على المحور الثاني لسنة الأولى والثانية متوسط "حب الوطن" تم استخلاص قيمة "المسؤولية" لأنها تعمل على زرع حب الوطن والسعي للمحافظة عليه وتم تعريفها على أنّها:

-المسؤولية :

دلّ معنى المسؤولية على أنّها: "هي تحمّل الإنسان تبعه ما يصدر عنه من قول أو عمل، مطالباً بالالتزام به أخلاقياً أو قانونياً"¹.

نستخلص مما سبق أنّ المسؤولية تعني الإلتزام بالرد على حقيقة وتعتبر خاصية إيجابية للأشخاص القادرين على الإلتزام والتصرف بشكل صحيح في كثير من الحالات ويتم إعطاء المسؤولية عن طريق الوظيفة أو الدور والمسؤولية تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع أساسية وهي :

- مسؤولية اتجاه النفس، لقوله تعالى: {ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة} البقرة الآية 195.
- مسؤولية اتجاه الله و يظهر ذلك من خلال تأدية العبادات: الصلّاة، الزّكاة والصّوم... إلخ.

- مسؤولية اتجاه الغير و يظهر ذلك من خلال حفظ حقوقهم و رعايتها لقوله صلى الله عليه وسلم: "كلّكم راع و كلّكم مسؤول عن رعيته" صحيح البخاري.

تعتبر المسؤولية من أصعب المهام لأنّها في حال نجحت مهمّة وجهت لك سيتم شكرك أما إذا فشلت فسيلقون اللوم عليك، ومن أهم الأسباب التي دفعت الإنسان إلى الشّعور بالضغظ وعدم قدرته على المقاومة هو تحليه بالمسؤولية اتجاه عمل ما.

¹ صورية شرفاوي: المسؤولية وأحكامها من خلال الكتاب والسنة،(دكتوراه: كلية العلوم الإسلامية)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2018، ص6.

بعد دراستنا للمحور الرابع للسنة الأولى والثانية متوسط "الأخلاق والمجتمع" تم استخلاص

قيمتي "الصدق" و"الصبر" وتم تعريفهم على النحو التالي:

-الصبر :

يعرّف على أنه: "الصبر صبران: صبر عمّا تحب وصبر عمّا تكره والصبر هو مفتاح الفرج"¹.

من الواضح أنّ حياة الإنسان على هذه الأرض مليئة بالمتاعب والمشقات وهي تشبه رحلة في

بحر متغير الأمواج لقوله تعالى: " يا أيّها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه " الانشقاق

الآية 84 .

يعرف الصبر على أنه منع النفس عن الجزع والسيطرة على اللسان من الشكوى مع الرضا

بالقضاء والقدر مع حسن التأدب وقت المحن و المصائب دون الاعتراض على مشيئة الله والصبر ثلاثة

أقسام : صبر على الطاعات

صبر على المحرمات

صبر على الابتلاءات

(ب)- الصدق :

إذ يعرف على أنه: "مطابقة ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل للحقيقة و الواقع ، أساسه

الإلتزام بالحق و الصدق من متممات الإيمان و الإسلام لقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و

كونوا مع الصادقين"².

من خلال ما سبق نستخلص أن الصدق يعني مطابقة الأقوال للأفعال و هو ضد الكذب إذ

يوصف صاحب هذه القيمة بالصادق والرسول صلى الله عليه وسلم وصف بهذه الصفة "الصادق

الأمين"، وينقسم الصدق إلى أربعة أنواع: صدق مع الله

¹ مونسى مصطفى / عبيد الله محمد ، القيم الأخلاقية و جماليتها في الشعر الجاهلي معلقة زهير بن أبي سلمة (ماستر: قسم اللغة و الأدب عربي)، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2013 / 2014 ، ص 28 .

² العياصرة وليد رفيق: التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية ، دار المسيرة، 2010 ، عمان، ص 153.

صدق مع الناس

صدق مع النفس

صدق مع الحال

يعتبر الصدق من محاسن الأخلاق و قد أوصى الإسلام بالصدق في جميع الأحوال سواء في المعاملات أو في الأقوال و الصدق هو دليل على التربية السليمة، لذلك يجب أن يكون الإنسان صادقا في كل الأحوال فلا فائدة أبدا من الصدق في الأقوال إذا كانت المعاملة غير صادقة.

بعد اطلاعنا على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط ودراسة المقطع

الأول "الآفات الاجتماعية" تم استخلاص قيمة "الشجاعة" لأن الانسان الشجاع هو وحده من يستطيع التخلص من هذه الآفات المدمومة وتم تعريفها على النحو التالي:

- الشجاعة:

"الشجاعة هي من الصفات المحببة وتعرف على أنّها التغلب على المخاوف ويقصد بها: "الشجاعة ليست غياب اليأس، وإنما هي بالأحرى القدرة على التحرك قدما على الرغم من اليأس... الشجاعة فضيلة أوقيمة بين القيم الشخصية الأخرى كالحب أو الإخلاص، وإنما هي الأساس الذي يكمن وراء كل الفضائل والقيم الشخصية الأخرى ويضفي عليها طابعا واقعيا".¹

إن الشجاعة ليست غياب الخوف وإنما هي القدرة على التغلب عليه فمن الممكن اكتسابها وتعزيزها و تظهر نتيجة لضغط سواء اكان نفسي أو اجتماعي... إلخ، هنالك فرق بين الشجاعة (قوة التحدي) والجرأة (اللامبالاة) والتهور (التسرع دون التفكير في العواقب)، الشجاعة هي ضد الجبن و الخوف.

بعد دراستنا للمقطع الثالث للسنة الثالثة والرابعة متوسط "التضامن الانساني" تم استخلاص

قيمة "التكافل" و تم تعريفها على النحو التالي:

¹ رولو ماي: شجاعة الأبداع، تر/ فؤاد كامل، دار سعاد الصباح، القاهرة، مصر، ط1، 1992، ص14 .

–التكافل:

يقصد بالتكافل: "أن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار، ثم في المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة"¹.

لعل أبلغ تعبير جامع لمعنى التكافل الاجتماعي قوله صلى الله عليه وسلم: {مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى}.
يعرف التكافل على أنه التزام أفراد المجتمع وتضامنهم لإعانة المحتاجين ويكون ماديا أو معنويا لجلب الخير ومساعدة الغير هو مفهوم قائم على المساواة المتبادلة بين مجموعة من المشتركين للحماية من خلال إنشاء صندوق التكافل الاجتماعي.

بعد اطلاعنا على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط ودراسة المقطع السادس "التلوث البيئي" تم استخلاص قيمة "النظافة" وتم تعريفها على النحو التالي:

–النظافة:

تعرف على أنها: "لقد عني الإسلام بالنظافة عموما؛ من نظافة البيوت، ونظافة الطرقات، ونظافة الملابس، ونظافة الأواني، والفرش... حيث وردت نصوص كثيرة جدا في هذا السياق؛ قول الرسول صلى الله عليه وسلم: {الإيمان بضع وسبعون-أو بضع وستون-شعبة؛ فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان"².

النظافة هي مصطلح طبي يستعمل لدلالة على العناية الشخصية بالنفس لتقليل من الإصابة بالأمراض وقد تكون النظافة أنواع: نظافة الجسم

نظافة المنزل

¹ الإمام محمد أبو زهرة: التكافل الاجتماعي في الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 1991، ص7،

² محمد بن إبراهيم الحمد: عناية الإسلام بالصحة والنظافة، دار ابن الجوزي، بيروت، لبنان، ط1، 2015، ص51.

نظافة الأسنان

نظافة اللباس

نظافة البيئة

نظافة الأكل

وهذه القيم مما لا شك فيه في تزايد مستمر والسبب يعود إلى:

- اختلاف القيم من أخلاقية إلى دينية واجتماعية وتاريخية وتربوية... إلخ وبالتالي هذه القيم يجب ترسيخها في نفوس التلاميذ وضمايرهم.
- ضف إلى ذلك هذه القيم متتابعة فهي تتبع المتعلم من الطور الابتدائي إلى المتوسط ثم إلى الثانوي لأن المتعلم في حلقة تعاقب من الأسهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد، وهذا يعمل على ترسيخ وتعزيز مبادئ وقيم الإسلام في المعلم، لهذا فإن هذه القيم الإسلامية في تزايد لأنها تحدد سلوك الفرد وترسم له معالم الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع فالتلميذ يحتاج إلى معايير وقيم يزن بها الحبيث من الطيب والغاية منها تكوين مواطن صالح متشبع بالقيم والمبادئ الأخلاق خاصة في عصرنا هذا الذي عرف فيه العالم اهتماماً بالغاً بالنمو الاقتصادي والصناعي وسادت فيه المصالح البراغماتية على القيم الأخلاقية.

(10) - الأساس الذي تمّ به تصنيف هذه القيم:

مما لا شك فيك أن هذه القيم مُنسلخة من المنهاج فهي مستخلصة منه ولا يمكن أن تكون هذه القيم بمغزل عن ثوابت المجتمع من جهة، ومن العادات والتقاليد ومن الظروف العالمية التي تُحيط به من جهة أخرى، وحتى من الحياة المدرسية في حد ذاتها فالواقع المدرسي يكون هو المنبع الذي تستقي منه القيم وتحيك خياطاتها فيما بعد في شكل نصائح وتوجيهات ذات دالة.

دراسة ميدانية حول القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري

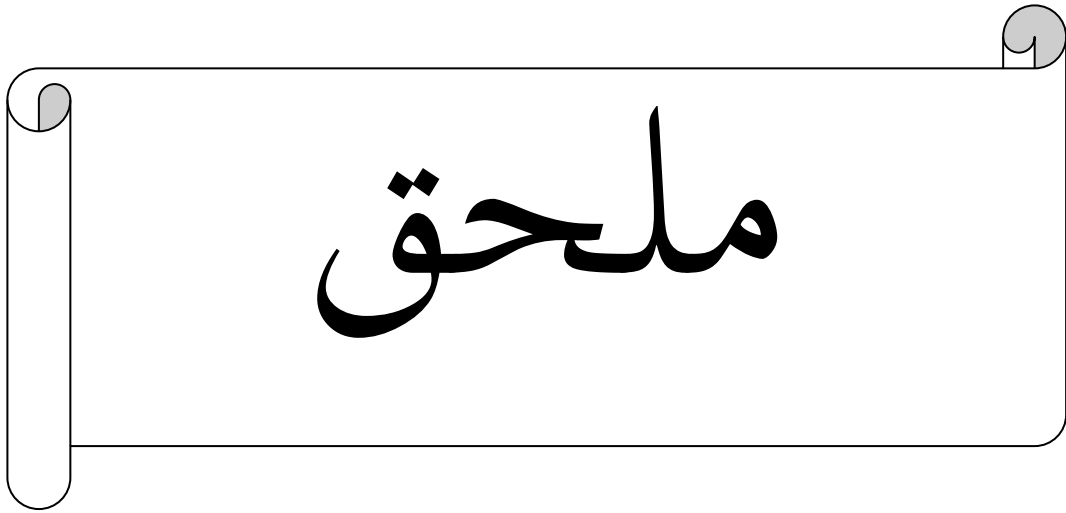
مما يجعل النّظم التّربوية في الدّول التي تسعى إلى المحافظة على شخصيتها وهويتها في مناهجها التّربوية إلى إقامة توازنات بين الجانب المادّي والجانب الرّوحي وتركّز على القيم الأخلاقية والدينية والأيدولوجية لتنمية شخصية المتعلّمين في مجالاتها: المغربية والوجدانية الانفعالية والحسية الحركية وفق مقاربتى بيداغوجية تعليمية /تعلّمية وتربوية قصد إعداد أجيال تتّسم بالاتّزان في جمعها بين المادّة والروح، وهو ما تستهدفه المنظومة التّربوية الجزائرية في ضوء الإصلاحات التّربوية الجديدة التي تندرج تحت لواء التّدريس بمقاربة الكفاءات.



خاتمة

بعد الإنتهاء من في هذا البحث والذي خلاله حاولنا التّطرق إلى معرفة أهم القيم الخلقية المتضمّنة في محتويات المنهاج التربوي الجزائري الطور المتوسّط بجميع مستوياته مع مراعاة الفئات العمرية المتباينة ومدى استجابة و استعاب التّلاميذ لهذه القيم وإلى أي مدى وصلوا إليه قصد تطبيقها، بعد دراستنا لهذا الموضوع بشقيه التّظري والتطبيقي تمكّنا من الوصول إلى التّائج التّالية:

- (1) _ أن موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اهتمّت بها وزارة التّربية في إطار الإصلاحات التّربوية الجديدة وتبنيها منهاج المقاربة بالكفاءات.
 - (2) _ الكتاب المدرسي وحده لا يكفي لزرع القيم وترسيخها، إنّما لابدّ من تضافر الجهود وتشارك كل الأطراف في ذلك (معلّم، متعلّم... إلخ).
 - (3) _ مواضيع المنهاج التربوي الجزائري تتوافق مع مستوى كل تلميذ.
 - (4) _ تساهم النّصوص المتواجدة ضمن المنهاج التربوي على التّحسين من سلوكيات المتعلّم.
 - (5) _ يجب على المعلّم أن يتحلّى بالصفّات الخلقية الحميدة مثل: (الصّبر، التواضع، المسؤولية، الإخلاص في العمل... إلخ)، لأنّ المعلّم هو القدوة الثّانية للتّلميذ بعد أسرته.
- وفي الأخير هذا كل ما بذلناه ونأمل أن يكون هذا العمل المتواضع مفيد لغيرنا ويبقى المجال مفتوح للبحث على أشياء لم نتوصّل لها لأنّ البحث العلمي هو نتاج لمجهودات متعدّدة.



لغز من الكتاب

السطح	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي
السطح 1	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي
السطح 2	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي
السطح 3	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي
السطح 4	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي

لهم في الكتاب

الصفحة	الموضوع	الموضوع	الموضوع	الموضوع	الموضوع
1	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
2	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
3	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
4	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
5	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة

لغز من الكتاب

القطع	عظمة حمير 3	القص الكعب	قواعد اللغة	النص الكعبي	سلا الإبداع	الشرع
القطع 1	الأثني عشر	تأخر في 12	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
	القص الكعبي	تأخر في 11	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
القطع 2	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
القطع 3	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
القطع 4	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور
	القص الكعبي	عندما زور	عندما زور	14 م	عندما زور	عندما زور

1- هل ترى أن ضعف الوازع الديني له دور في ضعف بعض القيم الأخلاقية؟

أوافق لا أوافق لا أدري

2- هل ترى أن عدم المواظبة على تأدية العبادات (الصلاة ، الزكاة ... إلخ) له دور في ضعف بعض القيم الأخلاقية ؟

أوافق لا أوافق لا أدري

10- رتب هذه الأنشطة حسب أهميتها في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ؟

المطالعة التعبير الكتابي / الشفوي

المسابقات الفكرية أنشطة أخرى

11- ماهي الوضعية التعليمية التي تساعد التلميذ على تنمية القيم الأخلاقية ؟

العبادة القصة استغلال حدث

الحوار و المناقشة الأمثال و الحكم

التّرعيب و التّرهيب الصور

المصادر والمراجع

القرآن الكريم: رواية ورش بن نافع، الدار القيمة لنشر و التوزيع، ط1، 2015.

السنة النبوية: قولية

أولاً: الكتب باللغة العربية

01_ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: تهذيب الأخلاق، دار الصحابة لتراث، طنطا، مصر، ط1، 1989.

02_ أحمد إبراهيم قنديل: المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، القاهرة، مصر، ط1، 2008.

03_ أحمد ديدات: مفهوم العبادة في الإسلام، تر/ علي عثمان، المختار الإسلامي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، د_ط، د_ت.

04_ أحمد محمود الحمد: تربية الطفل في الإسلام، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية، د_ط، 2001.

05_ الجلاد ماجد زكي: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، عمان، د_ط، 2005.

06_ توفيق أحمد مرعي/محمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها وعناصرها وأسسها و عملياتها)، دار المسيرة، عمان، الأردن، د_ط، 2000.

07_ صلاح عبد الحميد مصطفى: المتاهج الدراسية (عناصرها وأسسها و تطبيقاتها)، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، د_ط، 2000.

08_ عبد الرحمان صالح عبد الله: المنهاج الدراسي (أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية)، دار الفكر، السعودية، ط1، 1985.

09_ علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د_ط، 2001.

- 10_علي بن نايف الشحود: القدوة الحسنة وأثرها في بناء الجيل، المؤسسة الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، د_ط، 2008.
- 11_علي خليل أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة، السعودية، د_ط، 1988.
- 12_ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018.
- 13_محمد الجزار: القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2008،
- 14_محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي لطفل (منظور اجتماعي ونفسي)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، د_ط، 2003.
- 15_محمد عبد الله الحاوري/محمد سرحان علي قاسم: مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط2016، 1.
- 16_محمد عمر الشيباني: أسس التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر، طرابلس، ليبيا، ط2، 1970.
- 17_محمود داوود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، دار الصفاء للنشر والنويزع، جامعة بابل، العراق، ط1، 2016.
- 18_محمود داوود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، دار الصفاء، عمان، ط1، 2016.
- 19_يعقوب فام: التربية والأخلاق 149 الملكة نازلي، مصر، د_ط، 1930.
- 20_عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم،الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط3، د_ت.

ثانيا: المعاجم

- 21_ ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، تح/نخبة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1993.
- 22_ أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، تح/عبد السلام محمد هارون، ج2، دار الفكر، إيران، د_ط، 1979.
- 23_ أديب اللجمي وآخرون: معجم المحيط، ج3، القاهرة، مصر، ط3، 1994.
- 24_ الرازي(محمد بن بكر): معجم مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د_ط، 1988.
- 25_ الفيروز آبادي(مجد الدين محمد بن يعقوب): قاموس المحيط، تح/ أنس محمد الشامي/ زكريا جابر أحمد، مج/1، دار الحديث، القاهرة، مصر، د_ط، 2008.
- 26_ الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح/ مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج3، د_ط، د_ت.

ثالثا: الرسائل العلمية

أ)_ الأطروحات

- 27_ أحلام عليّة، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني(دكتوراه: قسم الآداب واللغة العربي)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيصر بسكرة، الجزائر، 2020/2019.

ب)_ رسائل الماجستير

28_ جابر مبارك العتيبي: القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية (ماجستير: مناهج عامة)، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الكويت، 2016/2015.

29_ علي بن مسعود بن أحمد العيسى: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ماجستير: التربية الإسلامية)، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009.

30_ محمد خالد المزين: القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة (ماجستير: قسم المناهج وطرائق التدريس)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

رابعاً: محاضرات (مسموعة)

31_ وليد بركاني، بناء المناهج، محاضرة موجهة لطلبة السنة الأولى، ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، الجزائر، 2021/2021.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر.....

مقدمة..... أ-ب-ج

القسم النظري

الفصل الأول: القيم الأخلاقية

تمهيد.....

1_ القيم الأخلاقية:

أ)_ مفهوم القيم..... 6

ب)_ مفهوم الأخلاق..... 7

ج)_ مفهوم القيم الأخلاقية..... 9

2_ أساليب تنمية القيم الأخلاقية:

أ)_ العبادات..... 10

ب)_ القدوة الحسنة..... 11

ج)_ القصة..... 11

3_ مصادر القيم الأخلاقية:

أ)_ القرآن الكريم..... 12

ب)_ السنة النبوية..... 13

ج)_ الإجماع..... 13

فهرس المحتويات

- 14 (د) _ القياس
- 15 4_ أهمية القيم الأخلاقية
- 5_ استثمار القيم الأخلاقية
- 16 (أ) _ الأسرة
- 17 (ب) _ المدرسة

الفصل الثاني: المنهاج التربوي الجزائري

- تمهيد
- 19 1_ مفهوم المنهاج التربوي الجزائري
- 2 عناصر المنهاج التربوي:
- 20 (أ) _ الأهداف
- 21 (ب) _ المحتوى
- 22 (ج) _ التقويم
- 22 (د) _ الطرائق/الوسائل
- 3_ أنواع المنهاج التربوي:
- 24 (أ) _ المنهاج الرسمي
- 24 (ب) _ المنهاج الخفي
- 26 (ج) _ المنهاج الواقعي
- 27 4_ دور المعلم في تطوير المنهاج التربوي الجزائري

القسم التطبيقي: دراسة ميدانية لمحتويات المنهاج التربوي الجزائري

32	تمهيد
33	مشكلة الدراسة
33	أهمية الدراسة
33	أهداف الدراسة
34	أدوات الدراسة
34	منهج الدراسة
34	العينة
34	أسباب اختبار الموضوع
35	دراسة محتويات القيم الأخلاقية في المنهاج التربوي الجزائري
40	تحليل الاستبانات
45	القيم التي تم استخلاصها من محتويات المنهاج التربوي الجزائري
51	الأساس الذي تم به تصنيف القيم الأخلاقية
54	خاتمة
56	ملاحق
63	قائمة المصادر والمراجع

ملخص:

لقد تم تحديد موضوع الدراسة تحت عنوان "القيم الأخلاقية في محتويات المنهاج التربوي الجزائري كتب اللغة العربية للطور المتوسط أ نموذجاً"، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إحصاء القيم الأخلاقية المتضمنة ضمن كتب هذه المرحلة، إذ تمثل القيم دوراً بارزاً في كافة الميادين الحياتية والعلمية والمعرفية فهي من الوسائل التربوية المستخدمة قصد التماسك الاجتماعي.

سيطرت المناهج التربوية على مكانة كبيرة من الإهتمام من طرف المنظومة التربوية بكونها تهتم بصياغة شخصية الفرد داخل المجتمع، إذ يختلف المنهاج التربوي عن البرنامج بكونه يتكون من أربعة عناصر: (الأهداف، المحتوى، التقويم والطرائق) على خلاف البرنامج الذي يتكون من: (الأهداف، المحتوى و التقويم).

من هذا نستخلص بأن المنهاج التربوي الموجه للأستاذ أشمل من البرنامج الموجه لتلميذ، بعد مرور فترة من الزمن دعت الحاجة إلى تطوير المناهج وتبدأ هذه العملية إنطلاقاً من عناصره لأنها عملية شاملة تمس جميع جوانبه التي تؤثر وتتأثر به.

Résumé

Le sujet de l'étude a été identifié sous le titre (les valeurs éthiques dans les contenus du curriculum éducatif algérien).

Livres en langue arabe pour le niveau intermédiaire a comme modèle cette étude vise donc à quantifier les valeurs morales inclus dans les livres de cette étape' car les valeurs représentent un rôle de premier plan dans tous les domaines de la vie' de la science et de la connaissance c'est l'un des moyens éducatifs utilisés en vue de la cohésion sociale.

Les programmes d'enseignement ont dominé une grande position d'intérêt de la part du système éducatif se souciant en formulant la personnalité de l'individu au sein de la communauté comme le programme diffère du programme en ce qu'il se compose de quatre éléments: (objectifs, contenu, évaluation et méthodes) contrairement au programme qui se compose de (objectifs, contenu, évaluation) nous en concluons que le programme destiné à un étudiant, après avoir passé programmes d'études, et ce processus part de ses éléments, car c'est un processus

touchés complètes sur tous les aspects touchés complètes sur tous les aspects qui l'affectent et sont affectés par celui-ci.